دروس الجغرافيا:

الدورة الأولى:

1/العولمة : المفهوم و الآليات و الفاعلون

1ـ مفهوم العولمة

العولمة مفهوم ظهر بالولايات المتحدة الأمريكية و عرف توسعا كبيرا مع سقوط الاشتراكية خلال تسعينات القرن الماضي ، كما تعني العولمة الشمولية أو الكونية أو الأمركة ... أي تعميم الشيء و إكسابه الصبغة العالمية ، بدأت عولمة تكنولوجية (تطور وسائل الإعلام و الاتصال) ثم انتقل إلى العولمة الثقافية (توحيد القيم) ، الآن أصبحت العولمة تمس العالم السياسي...

تتخذ العولمة ابعدا مختلفة:

- **البعد السياسي**: سيادة النظام الرأسمالي و سقوط النظام الاشتراكي
- **البعد الجغرافي**: تزايد الروابط بين الدول و أصبح العالم كأنه قرية صغيرة
- **البعد الاقتصادي**: تحرير الأسعار و تزايد الروابط الاقتصادية بين الدول
- **البعد الفلسفي**: انتشار ثقافة الاستهلاك والمنفعة المادية
- **البعد التكنولوجي**: تطور باهر في وسائل الاتصال و المواصلات

2ـ الواقع الراهن للعولمة في المجال العالمي

- **بلدان مندمجة بعمق** : الثالوث الاقتصادي (أمريكا،اروبا الغربية،اليابان) إضافة إلى استراليا
- **بلدان مندمجة** : بلدان حديثة التصنيع كانت بلدان اشتراكية في الغالب و تحولت إلى رأسمالية
- **بلدان في طور الاندماج** : بلدان تتوفر على إمكانيات معدنية او طاقية
- **بلدان غير مندمجة** : هي مجمل الدول الفقيرة (مجملها إفريقيا،أمريكا اللاتينية،أسيا) إما كوريا خارج نظام العولمة

3ـ تحديات العولمة:

- **التحدي الاقتصادي**: اتساع الهوى بين العالم المتقدم و العالم الفقير
- **التحدي الاجتماعي**: تزايد الفقر و انتشار الأمراض و الهجرة السرية
- **التحدي السياسي** : تراجع سيادة الدول تحث تأثير القرارات الدولية
- **التحدي البيئي**: تضرر البيئة (الاحتباس الحراري)

4ـ آليات العولمة

- **الآلية الاقتصادية** : تقوم على حرية التنافس و فتح الحدود أمام تدفق رؤوس الأموال ثم تحرير الأسعار على البضائع سواء على مستوى الصادرات أو الواردات ثم تخلي الدولة على تسيير القطاع العام لصالح القطاع الخاص سواء كان محلي أو أجنبي
- **الآلية التكنولوجية:**

على مستوى المعلوميات : حدثت تطورات كبيرة مكنت من تخزين المعلومات و تبادلها بكم هائل في وقت وجيز و بكلفة منخفضة (الأقمار الاصطناعية،الانترنيت،الهواتف)

على مستوى المواصلات: عرفت تطورا مرتفع سواء المواصلات البرية أو البحرية أو الجوية خاصة في بلدان الثالوث الاقتصادي، مكنت هذه المواصلات من اختصار المسافة و تكثيف الروابط بين الدول

5ـ الفاعلين في المجال العالمي في زمن العولمة:

- **الدول** : من خلال تبسيط المساطر (القوانين) و جلب الشركات و تأهيل العنصر البشري و تطوير البنية التحتية و توفير الاستقرار السياسي
- **المنظمات الدولية** : أهمها البنك الدولي (تمويل المشاريع بشروط العولمة (ثم نجد صندوق النقد الدولي (مؤسسة مالية دولية يساعد الدول التي تعرف أزمات و إجبارها على الانخراط في العولمة) و المنظمة التجارية العالمية)منظمة عالمية تهدف إلى تحرير التجارة و فصل النزاعات التجارية بين الدول)
- **الشركات**: شركات عملاقة متعددة الجنسيات لها فروع في مختلف القارات تقوم بأنشطة تجارية أو مالية أو صناعية...
- **منتدى داڤوس** : هو لقاء عالمي تحضره الشركات و الشخصيات الغنية بهدف دعم العولمة و تطويرها
- المنتدى العالمي الاجتماعي ؛ حركة تعارض العولمة و تعتبرها وسيلة لاغناء الأغنياء و تفقير الفقراء.

2/تنظيم المجال العالمي في اطار العولمة

1-اثر العوامل السوسيو اقتصادية في تنظيم المجال العالمي

-**الدول المتقدمة** :الناتج الداخلي مرتفع نظرا لقوتها الاقتصادية،صناعة قوية ،ضعف نموها الديمغرافي نظرا لتراجع المواليد وشيخوخة المجتمع.

-**الدول النامية** :الناتج الداخلي منخفض بسبب ضعف الانتاج الصناعي والفلاحي ،تخلف قطاعي التجارة والخدمات و ضعف مؤشر التنمية البشرية.

2-عناصر تنظيم المجال العالمي في اطار العولمة :،

ينتظم المجال العالمي في إطار العولمة في 3 مجالات كبرى :

* **المجالات المتحكمة في العولمة** : دول الثالوث العالمي وهي و.م.أ واليابان وأوربا الغربية ويمكن إضافة أستراليا ونيوزيلاندا.
* **المجالات المندمجة في العولمة** :مجالات مندمجة ومستقلة اقتصادية مثل روسيا الهند الصين البرازيل... مجالات مندمجة تابعة اقتصاديا كالمكسيك الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
* **المجالات المهمشة**: مجالات ذات اقتصاديات هشة: البلدان الأكثر تخلفا في العالم و تتمركز في إفريقيا السوداء .

مجالات تعاني اضطرابات داخلية: في مقدمتها العراق والسودان وأفغانستان .

3-المجالات المهيمنة ومظاهر هيمنتها :،

التحكم في بورصات القيم العالمية وامتلاك جل الشركات العالمية المتعددة الجنسيات و نشر قيم وثقافة العالم الغربي المتقدم عبر وسائل الإعلام والإتصال الحديثة وكذا احتكار الصناعة الإلكترونية الدقيقة والحيوية.

الإعتماد على تصدير المواد المصنعة ومعدات تيكنولوجية عادية ذات قيمة مرتفعة.

فتح فروع للشركات المتعددة الجنسية في مختلف أنحاء العالم

4-المجالات المندمجة :،

-**الدول الصناعية** : بلدان في وضعية انتقالية ، اقتصادها مبني على التصنيع و تستفيد من الإستثمارات الأجنبية.

-**الدول الصناعية الصاعدة**: بلدان حديثة التصنيع الصين الهند ماليزيا جنوب إفريقيا البرازيل و اقتصادها مبني على التصدير المواد المصنعة المعدنية والصناعات الإستهلاكية

-**الدول البترولية** :اقتصادها مرتكز على تصدير وتكرير البترول والغاز مما أدى إلى اندماجها في السوق العالمية

5-المجالات التي هي في طور الإندماج :،

*__رابطة الدول المستقلة وأوربا الشرقية__ : بلدان اشتراكية سابقا تعيد بناء اقتصادها اليوم على النمط الرأسمالي

*__البلدان النامية__ : متأخرة في التنمية بسبب ثقل المديونية الخارجية أو فشل الإصلاحات،مبادلات تجارية غير متكافئة

*__الدول الاقل نموا__ : بلدان مهمشة اقتصاديا 0.7 بالمائة من التجارة الدولية و1.6 بالمائة من الإستثمارات

6-بعض مظاهر الترابطات داخل المجال العالمي :،

ينتظم المجال العالمي اليوم في هيئة نظام نسقي مطبوع في تعدد التيارات والتدفقات من مختلف الأشكال (بشرية مالية معرفية...) والتي لها تأثير على المجتمع

3/تفاوت النمو بين الشمال والجنوب

الامتداد الجغرافي للمجال المتوسطي وخصائصه المشتركة:

يقع المجال المتوسطي عند التقاء قارات إفريقيا وأوربا وآسيا.

*يمكن تقسيم المجال المتوسطي إلى ضفتين رئيسيتين هما:

- **الضفة الشمالية الأوربية**: التي تضم دول قوية اقتصاديا
- **الضفة الجنوبية الإفريقية الأسيوية** : التي تضم بلدانا نامية.

الخصائص المشتركة للمجال المتوسطي:

الموقع على البحر الأبيض المتوسط - مناخ متوسطي - غطاء نباتي متوسطي - فلاحة متوسطة - تاريخ مشترك.

مظاهر التفاوت بين ضفتي المجال المتوسطي:

المميزات الطبيعية:

يسود المناخ شبة الجاف والمناخ الصحراوي في الضفة الجنوبية، في المقابل فالضفة الشمالية أكثر رطوبة وأقل حرارة وتنفتح على المناخ المحيطي - تتمركز المعادن ومصادر الطاقة أكثر في الضفة الجنوبية.

المميزات الاقتصادية:

تعاني بلدان الضفة الجنوبية من نقص الإنتاج الفلاحي والغذائي . في المقابل تحقق بعض بدان الضفة الشمالية فائضا في الإنتاج الفلاحي

- حركة التصنيع أكثر أهمية في الضفة الشمالية حيث نجد قوى صناعية كبرى - مساهمة الضفة الشمالية في التجارة العالمية أكثر من حصة الضفة الجنوبية.

المميزات الديمغرافية والاجتماعية:

معدل التكاثر الطبيعي أكثر ارتفاعا في الضفة الجنوبية

- بنية سكانية فتية في الضفة الجنوبية، مقابل شيخوخة الهرم السكاني في الضفة الشمالية
- نسبة التمدن أكثر ارتفاعا في الضفة الشمالية
- مؤشر التنمية البشرية أقل ارتفاعا في الضفة للجنوبية.

التعاون الاورو متوسطي:

تتعدد مجالات التعاون الأورو متوسطي : (المظاهر والحصيلة)

-حدد مؤتمر برشلونة المنعقد في نونبر 1995 أسس الشراكة بين دول البحر الأبيض المتوسط : ضمان السلام والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح الديني الثقافي.

- إنشاء منطقة للتبادل الحر في أفق سنة 2010 - التعاون بين مكونات المجتمع المدني.

-امتدادا لقرارات مؤتمر برشلونة ، أحدث برنامج التعاون الأورو متوسطي المعروف باسم ميدا

-أطراف التعاون الأورو متوسطي هي : دول الاتحاد الأوربي.- مجموعة 5+5

- دول منخرطة في الشراكة الأورو متوسطية.

تحد بعض المعيقات من التعاون الأورو متوسطي في مقدمتها : استمرار الصراع العربي الإسرائيلي .

- الآثار السلبية لقضية الإرهاب على العلاقات بين الاتحاد الأوربي والدول العربية الإسلامية.
- انضمام دول أوربا الشرقية إلى الاتحاد الأوربي - تزايد الهجرة السرية وفرض قيود جديدة على الهجرة القانونية.

4/المجال العالمي والتحديات الكبرى

1-الوضع السكاني العالمي: ،

عرف عدد سكان العام ارتفاعا صاروخيا منذ اواخر ق 18:

ـ **المرحل الأولى** : تتميز بالنمو الديمغرافي البطيء و الغير منتظم نتيجة انتشار الأوبئة والمجاعات و الحروب

المرحلة الثانية : تميزت بانخفاض معدل الخصوبة و تراجع نسبة الولادات مما أدى انخفاض معدل التكاثر الطبيعي.

-2التحديات التي يطرحها الوضع السكاني العالمي: ،

ـ**المستوى الاقتصادي:**

اختلاف التوازن بين وتيرة التزايد السكاني السريع من جهة ووثيرة نمو الإنتاج الاقتصادي البطيء من جهة أخرى، مشكل الخصاصة ألغدائي و خصوصا في العالم النامي.

ـ**المستوى الاجتماعي** : اختلاف الأوضاع لسكان العالم نتيجة عدم توازن الدخل و تاتير العولمة انتشار المجاعة وتزايد حدة الفقر

-**تحديات مرتبطة بالتوزيع ألمجالي لسكان العالم** :

مشكلة تضخم المدن و خاصة بدول الجنوب نتيجة الهجرة و التزايد الطبيعي والضغط على الخدمات الاجتماعية تعليم صحة سكن.. و انتشار البطالة و الفقر و تلوث الهواء و انتشار الأحياء العشوائية و الهامشية و الازدحام و انتشار الجريمة.

-3الوضع البيئي في المجال العالمي: ،

تتعرض الموارد الطبيعية لضغوطات متزايد تهدد الصحة العامة و تأثر على المجودات التنمية

-**الوضع البيئي** : تدهور الغابات و النباتات الطبيعيةونقص الموارد المائية استنزاف الموارد الطبيعية بسبب الاستغلال الغير عقلاني و الضغط السكاني

-4تحقيق التنمية المستدامة: ،

ـ أكبر تحديات التي يواجهها العلم حاضرا هي ممارسة التنمية المستدامة أي تحسين مستوى عيش سكان في الحاضر مع احترام كامل لحقوق الأجيال المقبلة في الاستجابة لحاجاتهم من الموارد الطبيعية.

-5أهداف التنمية المستدامة:،

*أهداف إقتصادية : تصنيف النمو لاقتصادي- زيادة فعالية الاقتصادية- تحقيق الاستقرار الاقتصادي

*أهداف اجتماعية : تحقيق العدالة الاجتماعية۔ تحقيقا تماسك اجتماعي - الحفاظ على الهوية.

*أهداف بيئية : حماية البيئة-تدبير موارد طبيعية متعددة- الحفاظ على الموارد غير متجددة.

5/الإتحاد الأوربي نحو اندماج شامل

-1الاتحاد الاوربي:

منظمة جهوية للتعاون بين الدول الاوروبية لتحقيق الاندماج الشامل على المستوى الاقتصادي والمالي والسياسي بهدف تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي للدول الاعضاء.

2-تأسيس الاتحاد الاوروبي :

*__منظمت التعاون الاقتصادي الاوربي__ :تاسست بدعم امريكي سنة 1947 في اطار مشروع مارشال.

*__المجموعة الاوروبية للفحم والفولاذ__ :اسستها دول البنيلوكس+ألمانيا الغربية+فرنسا+ايطاليا سنة 1951 للتنسيق في مجال صناعة الصلب.

*__المجموعة الاوروبية للطاقة النووية__ :تاسس سنة 1954 لبحث التعاون في مجال الطاقة النووية .

3-مراحل بناء الاتحاد الاوروبي :

-1957 : معاهدة روما بموجبها انشأت المجموعة الاقتصادية الاوربية (6 دول) {دول البينيلوكس+ألمانيا الغربية+فرنسا+ايطاليا}.

-1973 : انضمام الدنمارك ، ارلندا ، والمملكة المتحدة (9 دول) .

-1981 : انضمام اليونان (10دول).

-1986 : انضمام اسبانيا و البرتغال (12دولة).

-1993 : تطبيق معاهدة ماستريخت (تعويض المجموعة الاقتصادية الاوروبية).

-1995 : تطبيق اتفاق شيغن الذي يزيل الحدود بين البلدان الموقعة.

-1995 : انضمام النمسا،فنلندا والسويد (15دولة).

-2004 : انضمام قبرص، استونيا، ليتونيا، ليتوانيا، هنغاريا، مالطا، بولونيا، جمهورية التشيك، سلوفاكيا، وسلوفينيا (25دولة).

-2007 : انضمام رومانيا وبلغاريا (27دولة).

4-المؤسسات المسيرة للاتحاد الاوروبي :

* **المجلس الأوربي**: تحديد التوجهات الكبرى.
* **اللجنة الأوربية**: تدبير الميزانية وتمثيل الاتحاد في المفاوضات.
* **مجلس الوزراء**: تنفيد سياسة الاتحاد.
* **البرلمان الأوربي**: تشريع ومناقشة القوانين.
* **مؤسسات أخرى، مثل**: محكمة العدل، البنك المركزي الأوربي..(انظر الخطاطة ص: 206، كتاب منار التاريخ والجغرافيا).

5-مظاهر الاندماج :

*__الاندماج المجالي__ :انصهار مجموعة مجالات جغرافية نتج عنها انسجام ووحدة اقتصادية واجتماعية وسياسية.

-ارتفاع الانتاج الفلاحي والصناعي،احتكار الصادرات العالمية في الانتاج الفلاحي والصناعي.

-ازالة الحدود الجمركية بين دول الاعضاء-عملة اوروبية موحدة-سوق اوروبية مشتركة-سياسة اوروبية مشتركة في الميدان الصناعية والفلاحي التجاري .

6-التحديات :

-مشكل التباين في التنمية وكذلك في توزيع الثروات بين دول اوروبا الغربية والشرقية .

-ارتفاع نسبة الشيخوخة وضعف نسبة الساكنة النشيطة.

-المنافسة الخارجية و الازمات الاقتصادية وارتفاع تكلفت الانتاج .

6مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر والاندماج الجهوى

ظروف التأسيس والاهداف:

اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي هو اتفاق للتعاون الاقتصادي والتبادل الحر بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ، استهدف تحرير البضائع ورؤوس الأموال والخدمات من القيود الجمركية.

تضمن اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي الأحكام التالية:

إلغاء الرسوم الجمركية. المعاملة الوطنية لبضائع وخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء. حرية مرور البضائع داخل أسواق البلدان الثلاثة. حل النزاعات الاقتصادية والمالية. عقد الصفقات العمومية مع مستثمري الدول الثلاث، حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية..

المؤسسات المسيرة لاتفاق alena :

أهم المؤسسات المسيرة لمجموعة A.L.E.N.A تتمثل في:

لجنة التبادل الحر: التي تتولى مراقبة إعداد وتطبيق الاتفاق، وحل الخلافات الاقتصادية، ومراقبة عمل اللجان ومجموعة الأعمال والأجهزة المساعدة.

المنسقون: يقومون بالتدبير العادي لبرنامج عمل مجموعة أمريكا الشمالية والتطبيق العام للاتفاق.

اللجان ومجموعات العمل: تتولى تسهيل التجارة والاستثمار وضمان التطبيق والإدارة الفعالة للاتفاق.

السكرتارية: تقوم بإصدار المقتضيات المتعلقة بحل الخلافات الاقتصادية، وبتسيير الموقع الإلكتروني الخاص بالدول الثلاث.

-أهم مقتضيات و أحكام اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي:

- إلغاء الرسوم الجمركية.
- المعاملة الوطنية لبضائع وخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء.
- حرية مرور البضائع داخل أسواق البلدان الثلاثة.
- حل النزاعات الاقتصادية والمالية.
- عقد الصفقات العمومية مع مستثمري الدول الثلاث.
- حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية.

المظاهر الاقتصادية للتبادل الحر بين دول المجموعة :

- تصاعد المبادلات التجارية في امريكا الشمالية حيث تضاعفت القيمة الاجمالية للمبادلات التجارية بين الدول الثلاثة بسبب تقليص الحواجز امام التجارة .
- انتشار الشركات المتعددة الجنسية التي تلعب دورا مهما في الاندماج الجهوي. تصاعد حركة الاستثمارات بالبلدان الثلاث.

-العوامل :

-التوفر على موارد معدنية مهمة كالحديد والنحاس والرصاص ... وموارد طاقية كالفحم بكندا والو.م.أ والبترول بالو.م.أ. والمكسيك.

-التوفر على طاقة بشرية هائلة وفرت لها السوق الاستهلاكية الواسعة واليد العاملة القادرة على العمل .

-حاجة المؤسسات الصناعية المكسيكية و الكندية الى الموارد الطاقية .

-المظاهر الاجتماعية والفكرية :،

ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء.

فتح الحدود بين الو.م.أ و كندا .

انشاء مقاولات صناعية تسمى" ماكيلادوراس " على الحدود الامريكية المكسيكية .

ارتفاع حجم الاستثمارات الأمريكية لكل من كندا 400 مليار دولار والمكسيك 150 مليار دولار

تزايد قدرة بلدان المجموعة على المنافسة في الاسواق العالمية مما ادى الى ارتفاع حجم صادراتها.

-التحديات :،

مشكل فتح الحدود بين الو.م.أ. و المكسيك قائما حيث ظلت هذه الحدود مراقبة ومغلقة للحيلولة دون مرور العدد الكبير من المكسيكيين الراغبين في الهجرة الى و.م.أ.

ادى المشكل الاول الى ظهور مشكل جديد يتمثل في الهجرة السرية بين المكسيك والو.م.أ فالمكسيك تعتبر ملجأ آمن بالنسبة للأمريكيين الفارين من العدالة او الخارجين عن القانون بينما تعتبر الو.م.ا حلما بالنسبة للمكسيكيين الراغبين في تحسين أوضاعهم.

7/دول جنوب شرق اسيا: قطب اقتصادى في تطور متصاعد

I -رابطة دول جنوب شرق آسيا : تعريفها، تأسيسها، مبادؤها ، أهدافها وأجهزتها:

-1تعريف رابطة دول جنوب شرق آسياوتحديد مراحل تأسيسها

*رابطة بلدان جنوب شرق آسيا هي منظمة جهوية تسعى إلى التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني والتربوي ، وإلى ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.

*تم تأسيس هذه الرابطة عبر المراحل الآتية:

-في سنة 1967 : تم التوقيع على تصريح بانكوك الذي بموجبه تأسست الرابطة من 5 بلدان هي الطايلاند واندونيسيا وماليزيا وسانغفورة و الفلبين.

-في سنة 1969 : وقعت الدول الخمس السابقة الذكر على اتفاق وضع الأسس المادية وقواعد العمل للرابطة.

-في سنة 1971: أصدرت نفس الدول تصريح كوالا لامبور الذي نص على إعلان منطقة جنوب شرق آسيا منطقة سلام وحياد.

-في سنة 1976 : أصدرت نفس الدول تصريح بالي الذي وضع برنامج عمل مشترك في إطار الرابطة.

-في سنة 1984 : انضمام دولة بروناي إلى الرابطة.

-في سنة 1995 : انضمام الفيتنام إلى الرابطة.

-في سنة 1997 : انضمام اللاووس وميانمار(برمانيا سابقا).

-في سنة 1999: انضمام الكامبودج.

2 -مبادئ وأهداف رابطة جنوب شرق آسيا:

*تتلخص مبادئ هذه الرابطة في النقط الآتية:

-الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة الترابية والهوية الوطنية لكل بلد.

-عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الرابطة.

-حل الخلافات والنزاعات بين بلدان الرابطة بالطرق السلمية ، والتخلي عن التهديد واستعمال القوة العسكرية.

-التعاون بين دول الرابطة في مختلف الميادين.

3 -المؤسسات المسيرة لرابطة دول جنوب شرق آسيا

تتخذ القرارات الكبرى في القمة السنوية لرؤساء الدول والحكومات . ويسبق هذه القمة اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد . ويتم تنسيق السياسات المشتركة في الاجتماعات الوزارية الدورية وفي لقاءات الموظفين السامين المختصين . كما يتم وضع وسائل تطبيق القرارات المتخذة في القمة من طرف اللجان ومجموعات العمل .بينما تتولى سكرتارية الرابطة مهام الإعلام وتقديم المشورة والتنسيق وتفعيل مختلف أنشطة الرابطة.

II-النمو الاقتصادي لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان(Asean

-1مظاهر وعوامل النمو الاقتصادي للرابطة:

*حققت دول جنوب شرق آسيا نموا اقتصاديا لا يستهان به خاصة في ميادين الصناعة والتجارة والخدمات: حيث ازدهرت بعض الصناعات (كالصناعة الميكانيكية والكيماوية والإلكترونية) ، وارتفعت الصادرات ونمت المبادلات البينية ، كما تزايدت أهمية المنطقة في المجال السياحي.

*يفسر هذا النمو الاقتصادي بتعزيز التعاون بين دول الأعضاء ، وبتهافت الاستثمارات الأجنبية على المنطقة أمام التسهيلات الجبائية وضعف الأجور وضخامة عدد السكان (567 مليون نسمة) ووفرة اليد العاملة والثروات الطبيعية.

-2تباين النمو الاقتصادي بين الدول الأعضاء:

يمكن تقسيم دول الرابطة حسب المستوى الاقتصادي إلى مجموعتين هما:

-الدول أكثر تقدما اقتصاديا وهي: سانغفورة – تايلاند – ماليزيا – أندونيسيا - الفلبين.

-الدول أقل تقدما اقتصاديا وهي: ميانمار - اللاووس - الكامبودج – الفيتنام - بروناي.

III- رابطة آسيان بين التحديات والآفاق المستقبلية :

1- تواجه رابطة آسيان بعض التحديات من أبرزها :

- المنافسة الأجنبية خاصة من طرف الدول المجاورة وفي طليعتها الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وطايوان.
- تباين مؤشر التنمية البشرية حيث يكون مرتفعا في الدول الأكثر تقدما داخل الرابطة ،ومنخفضا في الدول الأقل تقدما.
- حدوث بعض الأزمات المالية والكوارث الطبيعية: في سنة 1997 عرفت البورصة الدولية لسانغفورة انهيار الأسهم مما أدى إلى إفلاس المساهمين وبعض الشركات . كما تعرضت بعض بلدان المنطقة في دجنبر 2004 لإعصار تسونامي الذي خلف خسائر بشرية ومادية جسيمة.

2- الآفاق المستقبلية لرابطة آسيان

* تمت المصادقة على معاهدة التبادل الحر المعروفة باسم A.F.T.A التي نصت على إزالة الحواجز الجمركية تدريجيا بين الدول الأعضاء .
* في الذكرى الثلاثين لتأسيس رابطة آسيان ، تبنى رؤساء الدول مشروع تحقيق الوحدة في أأفق سنة 2020 وذلك في المجالات الآتية :

- الوحدة الأمنية :من خلال اعتماد الحوار والسلام ، وحل النزاعات بين دول الأعضاء. - الوحدة الاقتصادية : التي تستهدف الاندماج الاقتصادي ، وتعزيز التبادل الحر ، وتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة.
- الوحدة السوسيوثقافية: التي تستهدف خلق هوية جهوية لتنشيط التعاون من أجل التنمية الاجتماعية ، ورفع مستوى عيش سكان البوادي ، وتشجيع المشاركة الفعالة لمكونات المجتمع ، وتأهيل اليد العاملة.

الدورة الثانية:

8/الولايات المتحدة الأمريكية قوة إقتصادية عظمى

1. مظاهر القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية :

فلاحيا:

* تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب ، و المزروعات الصناعية، و بعض أنواع الخضر و الفواكه ، و تمتلك قطيعا مهما من المواشي .
* تعد الولايات المتحدة الأمريكية أول مصدر عالمي للمنتجات الفلاحية
* يتمركز النشاط الفلاحي الأمريكي في السهول الكبرى (الوسطى) ، إلى جانب المناطق الساحلية في شرق و غرب و جنوب البلاد.

صناعيا :

* تحتل المتحدة الأمريكية مراتب جد متقدمة في مختلف الصناعات سواء منها الأساسية أو التجهيزية و الاستهلاكية .
* تضم الولايات المتحدة الأمريكية مناطق صناعية رئيسية هي :

- الشمال الشرقي - الجنوب - الغرب الساحلي

التجارة و الخدمات :

* تحتكر الولايات المتحدة الأمريكية ما يناهز خمس التجارة العالمية، و تعتبر أول مصدر و مستورد عالمي. و يشكل قطاع التجارة و الخدمات الجزء الأكبر من الناتج الداخلي الخام .
* تعد الولايات .م. الأمريكية أول مستثمر خارجي في العالم. في نفس الوقت تعتبر أول بلد في العالم مستقطب لرؤوس الأموال الأجنبية .

2. عوامل القوة الاقتصادية للولايات .م . الأمريكية :

مؤهلات طبيعية و بشرية ملائمة :

* تستفيد الفلاحة الأمريكية من ظروف طبيعية ملائمة عامة تتمثل في غلبة السهول و المنخفضات ، و خصوبة التربة ، و تنوع المناخ .
* تعدالولايات م الأمريكية من أهم الدول المنتجة لمصادر الطاقة المعادن ، و رغم ذلك تلجأ إلى الاستيراد أمام قوة التصنيع .
* تضم الولايات م الأمريكية ثالث تجمع سكاني في العالم بفعل استقبالها للمهاجرين . و ينتج عن ذلك وفرة اليد العاملة والسوق الاستهلاكية .

التنظيم الرأسمالي

- يساهم التنظيم الرأسمالي و البحث العلمي و التكنولوجي في تقدم الاقتصاد الأمريكي :

* تتلخص مميزات النظام الرأسمالي في النقط الآتية :

- التركيز الرأسمالي (الأفقي و العمودي) الذي أدى إلى ظهور المؤسسات القوية من أبرزها تروست، و كونكلوميرا ، و الهولدينغ أو شركة التملك .
- تدخل محدود للدولة في الاقتصاد
- التجديد المتواصل المعتمد على البحث العلمي و التكنولوجي

* تتداخل الفلاحة مع القطاعين الثاني و الثالث في إطار ما يعرف أكريبيزنيس ، و تستخدم التقنيات و الأساليب الحديثة.

الشركات المتعددة الجنسية و البنية التحتية :

* تكرس الشركات المتعددة الجنسية هيمنة الولايات م المتحدة الأمريكية على الاقتصاد العالمي ، و تضمن لها تسويق المنتوجات الصناعية و تزويدها بالمواد الأولية .
* تتوفر الولايات م الأمريكية على أطول شبكة للمواصلات في العالم ، و التي تتميز بتنوعها .

3. الصعوبات و التحديات التي تعترض الاقتصاد الأمريكي

الفلاحة :

* تتلخص مشاكل الفلاحة الأمريكية في نقطتين أساسيتين هما :

- تضخم الإنتاج .
- تدهور المجال الفلاحي .

الصناعة :

* تواجه الصناعة الأمريكية مشكلين أساسين هما :

- المنافسة الأجنبية .
- عدم كفاية إنتاج مصادر الطاقة و المعادن رغم ضخامته ، و بالتالي ضرورة الاستيراد .

* تعاني الولايات م الأمريكية من عجز الميزان التجاري .

الاجتماعية و البيئة :

* تحتل الولايات م الأمريكية المرتبة العاشرة عالميا بالنسبة مؤشر التنمية البشرية، و يلاحظ نوع من الميز العنصري .
* تشهد الولايات م الأمريكية عدة كوارث طبيعية منها الأعاصير المدارية ، و الفيضانات .
* تعاني المناطق الأكثر تصنيعا من التدهور البيئي .

9/فرنسا قوة فلاحية وصناعية كبرى في الإتحاد الأوربي

1.مظاهر قوة الفلاحة

يتميز الانتاج الفلاحي الفرنسي بالتنوع وضخامة الانتاج حيث تساهم بما يناهز ربع الانتاج الفلاحي للاتحاد الاوروبي ، محتلة بذلك المرتبة الاولى اوروبيا وتعد ثاني مصدر للمنتوجات الفلاحية عالميا بعد الولايات المتحدة الامريكية .تتفوق فرنسا على المستوى العالمي في انتاج الحبوب و الشمندر السكري والكروم وتمتلك قطيعا مهما من الحنازير والابقار والاغنام .

عوامل قوة الفلاحة :

-بيئية :ظروف طبيعية ملائمة تتمثل في انتشار السهول والاحواض الرسوبية وخصوبة التربة وتنوع المناخ (محيطي – شبه محيطي ...)

-تنظيميا :تركيز استغلالية الزراعة ،الاعتماد على البحث العلمي – مكننة متطورة لمختلف مراحل الانتاج –تطبيق اهداف سياسة الاتحاد الاوروبي واستفادة الاتحاد الفرنسي منها .

التحولات فلاحية :

-خلال السنوات الاخيرة عرفت المساحات المزروعة تقلص بفضل التطور الحضاري الذي عرفه المجتمع الفرنسي .وبفعل سياسة التركيز واستعمال المكننة والاساليب الحديثة في الانتاج كما ظهرت في فرنسا الفلاحة البيلوجية التي تضمن جودة عالية المنتوج مع المحافظة على البيئة .

مظاهر قوة الصناعة :

-تمثل فرنسا قوة صناعية عالمية حيث تحتل المرتبة الثانية اوروبيا و المرتبة الرابعة عالميا ،تأتي الصناعة في المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة والخدمات، من حيث المساهمة في الناتج الداخلي وتشغيل اليد العاملة وتحتل مراتب جد متقدمة اوروبيا وعالميا في صناعة السيارات والصلب والاسلحة والصناعة الكيماوية، وصناعة المنتجات الرفيعة وصناعة المواد الغذائية .

العوامل :

تدخلت الدولة في الاقتصاد عبر مراحل هي

- من 45-82:قامت بتاميم بعض الشركات مع وضع بعض المخططات لتوجيهها .
- من 82-86:استمرت الدولة الفرنسية في سياستها التاميمية مع مواجهة مختلف الازمات الاقتصادية
- بعد 86 :اتجهت الدولة الى الخوصصة وذلك ببيع اسهمها ومؤسساتها الاقتصادية للقطاع الخاص .

المشاكل والتحديات :

- المشاكل الاقتصادية :تضخم الانتاج ،ارتفاع تكاليف الانتاج الفلاحي ،شدة المنافسة الخارجية .
- المشاكل الديمغرافية/الاجتماعية :ارتفاع نسب الشيخوخة بسبب تطبيق سياسة تحديد النسل ،ارتفاع البطالة ، تزايد نفقات الحماية الاجتماعية .
- مشاكل التباين الجهوي :تمركز الثقل الاقتصادي في مناطق مختلفة مقابل ضعف الانشطة في مناطق اخرى ،تدهور البيئة في المناطق الاكثر تصنيعا ،التناقض بين مركز المدينة وضاحيتها.

10/اليابان قوة تجارية كبرى

1المظاهر:

- تتميز بقوتها التجارية على الصعيد العالمي ،تفوق صادراتها على الاسواق الدولية وتتميز باهميتها من حيث القيمة والنوع .وتتشكل من مواد صناعية ثقيلة و مواد تجهيزية.

2العوامل:

جغرافية :الموقع المنفتح على المحيطات وقربها من اكبر التجمعات السكنية.(الاسواق)

تاريخية :الاستفادة من التحولات التي شهدها الاقتصاد الياباني من إصلاحات عصر ميجي الاستفادة من ظروف الحربين.

بشرية :الاستفادة من المؤهلات الخاصة لليد العاملة 'الانضباط الاخلاص الجودة '-وجود نظام تعليمي صارم

تنظيمية :النظام الرأسمالي القائم على تركز المقاولات- اندماج التجارة اليابانية في النظام العالمي

اقتصادية :توفر صناعة قوية ومتطورة ترتكز على الصناعات الالكترونية الثقيلة والدقيقة –شركات عملاقة متعددة الجنسية

3المشاكل:

التحديات الداخلية :

الفائض في الميزان التجاري : ارتفاع قيمة العملة يؤدي الى ارتفاع كلفة الانتاج و هذا ايضا يؤدي الى ضعف القدرة التنافسية مما عملت الدولة على حل هذا لمشكل من خلال اعادة توطين الصناعة بالخارج الا ان هذا الحل افرز لنا مشكلة البطالة

انتشار الامراض بالمناطق الصناعية و التجارية : بسبب الثلوث و الضجيج

التحديات الخارجية :

- على مستوى الغداء : العجز في تحقيق الامن الغدائي بنسبة تحقيق الاكتفاء لا تتجاوز 40% اي ما يعادل 33مليار اورو
- على مستوى الطاقة : العجز الكبير في مصادر الطاقة هيث تستورد معظم حاجياتها من الخارج بنسبة 96%
- المنافسة العالمية : المنافسة في صناعة النسيج خاصة من الصين و عموم دول اسيا

11/الصين قوة اقتصادية صاعدة

عرفت الصين نموا اقتصاديا سريعا فأصبحت بدلك إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة ، رغم دلك فقد إعترضتها مجموعة من التحديات والصعوبات .

1.المظاهر :

الفلاحة : الانتشار المجالي للفلاحة الصينية خاصة بالشرق والجنوب الشرقي .وتنوع المنتوجات الفلاحية'الارز' و ملائمة الظروف الطبيعية . تحقيق الصين لاكتفائها الذاتي في جل المنتجات الفلاحية رغم العدد الهائل لسكانها مليار و 308 مليون نسمة- مساهمة الصين بنسبة 18.2 في المئة من الانتاج الفلاحي العالمي

الصناعة : تعتبرالصين ثاني قوة اقتصادية .انتاج ضخم ومتنوع'الاجهزة الالكترونية والكهربائية'تنوع الانتاج الصناعي واحتلاله مراتب متقدمة على الصعيد العالمي . اعتماد الصناعة الصينية على الصناعات الاساسية والصناعات العالية التيكنولوجيا بالاضافة الى صناعة النسيج وقدرتها على المنافسة الخارجية.

التجارة : النمو الكبير الذي عرفته التجارة الخارجية بفعل سياسة الانفتاح الاقتصادي و اندماج اقتصاد البلاد في الاقتصاد العالمي وتشجيع الصادرات.- انفتاح التجارة الصينية على الاسواق والاستثمارات الاجنبية وتعدد شركائها التجاريين

2-العوامل :

الطبيعية :تنوع التضاريس 'جبال وهضاب وسهول وصحاري'،التوفر على ثروات معدنية وطاقية هائلة خصوبة التربة وكثافة المجاري المائية وارتفاع صبيبها

البشرية :ثروة سكانية ضخمة مليارو300مليون نسمة تغلب عليها الفئة الفتية ،اعتماد الدولة سياسة تحديد النسل للتحكم في النمو الديمغرافي .

3-المشاكل :

- ارتفاع نسبة الفقر والهجرة القروية –تقلص نسبة الاراضي الصالحة للزراعة –شدة المنافسة الخارجية –ارتفاع معد الشيخوخة
- الارتباط بالسوق الخارجية –ارتفاع نفقات استيراد الطاقة والمواد الاولية –التلوث.

12/البرازيل نمو اقتصادى و استمرار التفاوتات

مظاهر النمو الاقتصادية:

الفلاحة :احتلال البرازيل مراتب متقدمة سواء في الانتاج الزراعي او الانتاج الحيواني 'البن قصب السكر'الصوجا ''الابقار و الخنازير'.

الصناعة:احتلال مكانة عالمية في عدة صناعات ' السيارات.الطائرات الصغيرة' .صناعة النسيج واصلب والمطاط و الورق –استقطاب الاستثمارات الاجنبية

التجارة:تنوع الصادرات وسيطرة المواد المصنعة ونصف مصنعة .تفوق الصادرات على الواردات مما ادى الى تحقيق فائض في الميزان التجاري .

-عوامل النمو الاقتصادية:

الفلاحة

طبيعية :تضاريس متنوعة مع هيمنة السهول وشساعة المساحة الصالحة للزراعة مناح متنوع استوائي مداري محيطي

تقنية :الاعتماد على البحث العلمي الفلاحي ،استعمال المكننة على نطاق واسع .

تنظيمية :فلاحة راسمالية تسويقية-الاستفادة من تدخل الدولة والاستثمارات المالية الأجنبية و الوطنية

بشرية :التوفر على ساكنة نشيطة ضخمة ونسبة كبيرة من اليد العاملة وسوق استهلاكية واسعة .

الصناعة :

التوفر على معادن متنوعة ومصادر للطاقة الفوسفاط. الحديد الاستفادة من الإصلاحات التي قامت بها الدولة عن طريق تشجيع القروض و الأنشطة الصناعية .

التجارة :

- الموقع الجغرافي الانفتاح على المحاور التجارية العالمية .

المشاكل و التحديات التي تواجه البرازيل

وضعية التنمية البشرية :

يعد مؤشر التنمية البشرية بالبرازيل مؤشر متوسط تقدر بحوالي 0.792 حسب احصاء 2003وهذا يعكس عدم اسقاط النمو الاقتصادي على الواقع الاجتماعي و انتشار الامية و ضعف الصحة و الدخل

كما تعاني البرازيل من الفوارق الاجتماعية حيث ان 10% من الاغنياء تفوق 66 مرة ثروة 10% من الافراد

التفاوتات المجالية بالبرازيل :

- جهة الجنوب و الجنوب الشرقي تساهم ب 75% من الناتج الوطني الخام كما تقل بها نسبة الامية و الفقر
- جهة الوسط و الشمال الشرقي و الشمال تساهم ب 25% لن الناتج الوطني الخام كما ترتفع نسبة الامية و كذلك الفقر مثل جهة الشمال الشرقي تصل بها نسبة الامية و الفقر 41% على التوالي.

13/كوريا الجنوبية : نموذج لبلد حديث النمو الاقتصادى

1ـ مظاهر النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية

على المستوى الصناعي:

- ارتفاع مساهمة الصناعة في الناتج الوطني الخام من 15% الى 41% ما بين سنة 1960 و 2005
- تنظم الصناعة الكورية الجنوبية في ثلث اقطاب كبرى:

قطب سيول العاصمة : اهم مركز اقتصادي يتواجد بالشمال الغربي يتوفر على صناعات متنوعة يغلب عليها الطابع التكنولوجي و الكيماوي و البتروكيماوي

قطب بوسان : بالجنوب الشرقي يتوفر على صناعات متنوعة يغلب عليها الصناعة الثقيلة (الصلب و الميكانيك.

قطب كوانغ جو : بالجنوب الغربي هو اقل من حيث الاهمية تتركز فيه بالغالب صناعات عذائية

- تتميز الصناعة الكورية بالتنوع (صناعات ثقيلة ، تجهيزية ، استهلاكية (... هذه الصناعات تتطور بوثيرة سريعة جعلتها تحتل مراتب متقدمة في العالم) السفن المرتبة 1 في العالم و السيارات المرتبة 6 حسب احصاء 2005(

على المستوى التجاري:

- على مستوى بنية التجارة : يغلب على الصادرات الكورية الطابع الصناعي بنسبة 92% و تحتل المرتبة الاولى في العالم
- على مستوى الميزان التجاري : تحقق كوريا الجنوبية فائض في الميزان التجاري بشكل دائم وصلت قيمته سنة 2005 حوالي 25 مليار دولار
- على مستوى الشركاء الخارجيين : هناك تعدد معظم هؤلاء الشركاء من دول العالم المتقدم تحقق معهم كوريا ربحا تجاريا باستثناء اليابان و الشرق الاوسط
- على مستوى التجارة العالمية ؛ تساهم ب 2.7% على مستوى الصادرات و 2.4% على مستوى الواردات

2ـ العومل المفسرة للنمو الاقتصادي بكوريا الجنوبية

العوامل التاريخية:

استفادت كوريا الجنوبية من عدة محطار تاريخية اهمها مشروع مارشال لسنة 1947 و كذا الدعم الامريكي خلال الحرب الكورية (1950*1953(

العوامل التنظيمية:

تتبنى كوريا الجنوبية النظام الاقتصادي الحر المبني على المبادرة الخاصة مع توجيه الدولة و يعتبر تشونغ هي هو من وضع اسس الثورة الصناعية بالاعتماد على الصناعة الثقيلة و الاستثمارات الخارجية و قد مر نمو الاقتصاد الكوري بعدة مراحل:

- مرحلة ما قبل السبعينات : اعتمد الدولة على التصنيع الموجه الى السوق الوطنية ، هذه المرحلة اصطدمت بضعف الكفاءة المهنية
- مرحلة السبعينات : اتمدت الدولة على التصنيع الموجه الى الخارج اساسه الصناعات الثقيلة
- مرحلة الثمنينات : ادخلت الدولة الصناعة التكنولوجية الحديثة ، مكنت كوريا الجنوبية من توفير رؤوس الامول و تكوين شكرات متعددة الجنسيات اهمها - LG (SAMSUNG - HYUNDAI)

العنصر البشري:

تتوفر كوريا الجنوبية على تجمع بشري يقدر ب 48مليون نسمة تصل نسبة النشاط منهم 72% ، هؤلاء السكان يتميزون بالانضباط و المشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية (العمال،الاحزاب السياسية،العلماء...) هذه السياسة اعطت رؤية موحدة حول السياسة الاقتصادية

البحث العلمي:

تخصص نكوريا الجنوبية 2.6% من ميزانيتها في البحث العلمي و بهذه الحصة استطاعت تكوين 3187 باحث في كل مليون نسمة حسب احصاء 2006 و هي حصة تقارب نظيرتها الالمانية

البنية التحتية:

تتوفر كوريا الجنوبية على بنية تحتية جيدة على راسها طرق السيار و السسك الحديدية (TGV) هذه الطرق تربط جميع المناطق (سيول،بوسان،كوانغ جو) الى جانب ذلك نجد الموانىء و هي مجهزة بشكل جيد اهمها ميناء بوسان (تربط كوريا بالعالم الخارجي) اضافة الى ذلك نجد المطارات

3ـ المشاكل و التحديات التي تواجه كوريا الجنوبية

العجز في مجال الطاقة

تعاني كوريا الجنوبية من عجز شبه مطلق في المصادر الطاقية فنسبة الاكتفاء الذاتي لا تتجاوز 4% مما يجعل كوريا تستورد معظم حاجيتها من الخارج و هذا يكلفها 49 مليون دولار حيث البترول يشكل 30 مليون دولار من واردتها تاتي من الشرق الاوسط

المنافسة الخارجية

- منافسة شرسة خاصة من طرف الصين التي تتحكم في الاقتصاد الكوري و هذه المنافسة ت عود للاسباب التالية:
- المقاولات الكورية تجد صعوبة في مسايرة التكنولوجية الحديثة
- المقاولات الكورية تعاني من تراجع دعم الدولة
- المقاولات الكورية تعاني من ارتفاع اجر العامل الكوري
- تشابه الانتاج الكوري مع نظيره الصيني

المشاكل الاجتماعية و المجالية:

- البطالة التي تمس حتى خرجيي الجامعات جعلت هؤلاء يزاولون اعمال يدوية او العمل في النظافة
- شخوخة المجتمع بسبب تراجع الخصوبة التي تصل فقط 1.16 طفل لكل امرأة
- التفاوت الجهوي بين اقطاب اقتصادية متقدمة (سيول و بوسان) و مراكز هامشية ضعيفة النمو خاصة بالشمال الشرقي

دليل الجغرافيا:

مصطلحات الجغرافيا:

الهوية الثقافية : هي نظام من القيم والتصورات التي يتميز بها مجتمع ما تبعًا لخصوصياته التاريخية والحضارية، وكل شعب من الشعوب البشرية ينتمي إلى ثقافة متميزة عن غيرها، وهي كيان يتطور باستمرار ويتأثر بالهويات الثقافية الأخرى ولهذه الأخيرة مستويات ثلاث هوية فردية، هوية جماعية، هوية وطنية.

المجال العالمي :يقصد به الرقعة الجغرافية الممتدة على المستوى العالمي، بحيث أنها تغطي مجموع مساحة سطح كوكب الأرض ببحاره ومحيطاته وقاراته. فالمجال مصطلح جغرافي يتكون من سبعة مستويات متدرجة ومتراتبة: المجال المحلي، والإقليمي، الجهوي، والوطني، والقاري، ثم النطاقي، وأخيرا المجال العالمي. وكلها مستويات تستعمل لتحليل خصائص الأبعاد المكانية للظواهر الجغرافية.

الاتحاد الأوربي: تكتل واندماج بين مجموعة من الدول الأوربية، بهدف توحيد السياسات الاقتصادية والاجتماعية بين هذه الدول، ودلك لمواجهة الأقطاب المهيمنة في العالم في إطار ظاهرة العولمة.

الاندماج الشامل: وهو الهدف الذي يسعى الاتحاد الأوربي إلى الوصول إليه، وذلك بتحقيق الوحدة الشاملة بين دول أوربا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

التبادل الحر:عملية تجارية تتم بين بلدين أو أكثر، وتقوم على عدم إخضاع المعاملات التجارية لقيود محددة كحقوق الجمارك أو تحديد سقف السلع المتبادلة .

الاندماج الجهوي :إنشاء مجموعة أو منظمة جهوية تهدف إلى تقوية التعاون والتبادل الحر لمختلف السلع والخدمات والاستثمارات بين الدول المكونة لهذه المجموعة.

القطب الاقتصادي: تجمع جهوي لعدد من المؤسسات والمقاولات، بهدف التعاون والتكامل والتنسيق لتوحيد سياستها الإنتاجية والتسويقية، وذلك من أجل كسب الأسواق الخارجية ومواجهة المنافسة الدولية.

قوة صناعية وفلاحية: بلد يتميز بفلاحة متطورة وصناعة قوية تميزه عن باقي البلدان الأخرى النسب المتقدمة التي تمثلها كل من الصناعة والفلاحة في اقتصاده مقارنة مع البلدان الأخرى.

قوة اقتصادية صاعدة: مصطلح يطلق على بعض البلدان النامية التي أصبحت في وضعية اقتصادية انتقالية، بتسجيلها نسبا وقدرات عالية من النمو الاقتصادي تفوق مثيلاتها في القوى الاقتصادية الكبرى. وتشمل البلدان التالية: المكسيك، البرازيل، تركيا، جنوب إفريقيا، الهند، ماليزيا، سنغافورة، هونغ كونغ، الصين، تايوان وكوريا الجنوبية.

بلد حديث النمو: ومعناه ذالك البلد الذي عرف تطورا ملحوظا في جميع المجالات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية في الآونة الأخيرة و في فترة وجيزة مثل كوريا الجنوبية و البرازيل

tarikh

تصفية الاستعمار : اصطلاح دولي استخدم منذ عام 1960، يقصدوضع نهاية للاستعمار الأوربي في العالم بناء على قرارالأمم المتحدة لسنة1960.

نظام القطبية الأحادية : هي الوضعية التي أصبح عليها العالم منذ 1991 ،بعدانهيار المعسكر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة حيث أضحى المعسكر الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة يهيمن على السياسةالدولية.

الحركة الوطنية: كل أشكال وأساليب الكفاح التي تستخدمها الشعوب المستعمرة في وجع الاحتلال

المطالبة بالإستقلال: بعد الخناق المتزايد الذي مارسته فرنسا على المغرب قام هذا الأخير بالمطالبة بالإستقلال، وذالك في فترة كانت فيها فرنسا في مرحلة ضعف في حين كان المغرب في مرحلة قوة بعد الحرب العالمية الثانية.

الحركات التحررية :هي موجة التحرر التي اجتاحت قارتي إفريقيا وآسيا خاصة منذ مطلعالقرن العشرين واشتدت أكثر بعد الحرب العالمية الثانية

القضية الفلسطينية : أو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدءاً من عام 1897)المؤتمر الصهيوني الأول (وحتى الوقت الحالي.

دروس التاريخ:

الدورة الأولى:

1.العالم غداة الحرب العالمية الأولى

1/نتائج الحرب العالمية الاولى:

بعد الحرب وجدت اوربا نفسها منهارة اقتصاديا وتعاني من عدة مشاكل اقتصادية ومالية واجتماعية خانقة

- **الصعوبات الاقتصادية** : واجهت أوربا مشاكل مرتبطة بالانتقال من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد سلمي . وبالتالي انخفض الإنتاج الفلاحي والصناعي وتراجعت المبادلات التجارية الأوربية،تخريب البنى التحتية (مصانع-طرق-اراض زراعية)..
- **الصعوبات المالية** : عرفت الدول الأوربية عجزا كبيرا في ميزانيتها ، فلجأت إلى الاقتراض الخارجي خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية. ولهذا عانت من مشكل تراكم الديون.
- **الصعوبات الاجتماعية** : كانت أوربا ميدانا للحرب العالمية الأولى وبالتالي عرفت خسائر بشرية ومادية بالاضافة الى انتشار الفقر والمجاعة خاصة بالمانيا التي تم تحميلها خسائر الحرب .

2/ معاهدات الصلح والنتائج المترتبة عنها (1919-1920)

- **معاهدة فرساي مع المانيا** :انسحاب ألمانيا من الالزاس واللورين وجعل الراين منطقة منزوعة السلاح والحد من القوة العسكرية الالمانية وتعهدها لخسائر الحرب .
- **معاهدة سان جرمان مع النمسا** :تفكيك الامبراطورية النمساوية و ظهور دول جديدة مثل –تشيكوسلوفاكيا-.
- **معاهدة نويي مع بلغاريا** : اقتطاع جزء من اراضي بلغاريا لصالح الغزلافية ورومانية
- **معاهدة سيفر مع الامبراطورية العثمانية** : بمقتضاها تفككت الإمبراطورية العثمانية بعد اقتطاع أراضيها الأوربية لفائدة الدول المجاورة (مثل اليونان) ، وفرض الانتداب (شكل استعماري) الانجليزي والفرنسي على المشرق العربي.

3- طرأت تغييرات ترابية على الخريطة السياسية لأوربا :

اختفاء الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية النمساوية الهنغارية.

انفصال هنغاريا عن النمسا.

توسع الدول الموالية للحلفاء مثل رومانيا على حساب دول الوسط.

ظهور دول جديدة في طليعتها يوغوسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا ، دول البلطيق (استونيا – ليتونيا – ليتوانيا)

هذه التحولات ادت الى نشر المد القومي والنزعة الاستقلالية لدى شعوب أوروبا خاصة بمنطقة البلقان .

4- تحول الاقتصاد إلى خارج اوربا :

فقدت أوربا صادراتها العالمية وتراجعت هيمنتها امام ظهور قوى عسكرية جديدة (اميركا واليابان:غزو اليابان الأسواق الخارجية بمنتجاتها الصناعية.أصبحت أميركا الممون الرئيسي للدول الاوروبية مما ادى الى تضاعف صادراتها .)

2.الثورة الروسية و أزمات الديمقراطيات الليبرالية

1 - الإطار الزمني للثورة الروسية ودوافع اندلاعها.

1 - الإطار الزمني للثورة الروسية وأثر الوضع الداخلي في اندلاعها:

وقعت الثورة الروسية في 1917. وتعود أسبابها إلى تدهور الوضع الداخلي، حيث كان المجتمع الروسي طبقيا وإقطاعيا واستبداديا. وكانت نسبة 80% من السكان تعيش في البادية وأفقرهم طبقة الموجيك " العبيد الذين تحرروا في 1861 ". وأغلب الأراضي يسيطر عليها النبلاء ورجال الدين، كما عرف سكان المدن ظروفا صعبة بفعل سيطرة الرأسمال الأجنبي على الصناعة واستغلال الطبقة العاملة. إضافة إلى أثر الحرب العالمية الأولى وارتفاع الأسعار، حيث عرفت روسيا هزائم متعددة وخسائر مادية وبشرية جعلت الجنود يفرون من جبهات القتال، مما عجل بقيام الثورة.

2 – المراحل الأساسية للثورة ووصول البلاشفة إلى الحكم:

بدأت الثورة الروسية بمظاهرات في العاصمة بتروغراد، وتنازل القيصر نيكولا الثاني عن العرش. وتشكلت حكومة برجوازية مؤقتة عقب ثورة "فبراير مارس 1917". وعاد البلاشفة من المنفى وعلى رأسهم لينين وستالين وتروتسكي، فقاموا بثورة "أكتوبر نونبر 1917". وأطاحوا بالحكومة البرجوازية، وتم إلغاء النظام القيصري وتشكيل حكومة اشتراكية بقيادة لينين.

2 – بعض المشاكل التي واجهتها الثورة الروسية وخطوات بناء النظام الاشتراكي.

1 – بعض المشاكل التي واجهتها الثورة الروسية:

دافع البلاشفة عن الثورة بعد نجاحها، حيث تدخلت الدول الرأسمالية لمساعدة أنصار النظام القديم (القيصري). وعرفت روسيا حربا أهلية إمتدت إلى سنة 1921 حيث تم القضاء على أعداء الثورة، وخلالها عرفت روسيا أزمة اقتصادية بفعل تطبيق مبدأ شيوعية الحرب حيث تم إلزام الفلاحين بتقديم فائض إنتاجهم للدولة دون مقابل، إضافة إلى تأميم الصناعة والتجارة ووسائل النقل.

2 – السياسة الاقتصادية الجديدة في عهد لينين N.E.P. وسياسة التخطيط في عهد ستالين:

طبق لينين سياسة اقتصادية جديدة تراجع فيها مؤقتا عن الاشتراكية وعاد للرأسمالية بشكل محدود، حيث سمح للفلاحين ببيع منتجاتهم بكامل الحرية، وأعاد مؤسسات صناعية صغرى للرأسمال الأجنبي، وسمح بالتجارة الحرة، وسك النقود. وساهمت هذه السياسة في تطور اقتصاد البلاد واختفاء مظاهر المجاعة، وبعد وفاته في1924، استمرت في بداية عهد ستالين، لكنها أثارت معارضة تزعمها تروتسكي، مما دفع ستالين إلى إلغائهافي 1928، حيث نهج سياسة التخطيط لتوجيه اقتصاد البلاد وتطبيق الاشتراكية، فأمم الصناعة والتجارة وأنشأ تعاونيات الفلاحين " الكلخوزات" وضيعات الدولة "السفخوزات". وركز على تطوير الصناعة الثقيلة وصناعة الأسلحة عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية.

3 –أوضاع الديمقراطيات الليبرالية فيما بين الحربين:

1 – الأوضاع في إيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى:

لم تحقق إيطاليا أهدافها التوسعية من خلال مشاركتها في الحرب، وذلك بسبب موقف حلفائها المعارض لها. وانسحبت من مؤتمر فرساي 1919. وعرفت أزمة اقتصادية تجلت في تراجع الانتاج وارتفاع الأسعار لقلة المواد الغذائية. وأثر ذلك على الوضع الاجتماعي والسياسي، حيث تزايدت المظاهرات والإضرابات العمالية وأعمال العنف. وأمام تزايد نفوذ الحزب الاشتراكي، دعمت البرجوازية الإيطالية الجماعات المتطرفة المعادية للشيوعية والاشتراكية، والمتمثلة في الفاشيين(fascio = حزمة) الذين شكلوا حزبا ديكتاتوريا 1921" الحزب الوطني الفاشي" بزعامة موسولسني الذي سيطر بالقوة على السلطة في إيطاليا حيث حاصر روما وأرغم الملك على تعيينه وزيرا أول في أكتوبر 1922.

2 – الأوضاع في فرنسا بعد الحرب العالمية الأولى:

خرجت فرنسا منتصرة من الحرب، وعرفت خسائر مادية وبشرية هامة. وتضررت مختلف الفيئات الاجتماعية، وعم القلق والخوف من المستقبل خاصة بعد ظهور جماعات متطرفة مثل " جماعة الصليب النازي" و"حركة فرنسا". وشعرت الأحزاب الفرنسية بالخوف من ظهور حزب فاشستي، فتحالف اليسار واليمين الفرنسيين لمواجهة الأزمة وتأييد حكومة بوانكاري.

3.أزمة العالم الرأسمالي الكبرى لسنة 1929

1-الأسباب : خرجت و،م،أ بعد الحرب العالمية1 قوية من الحرب مما فتح المجال امام منتوجاتها لغزو الدول الاوروبية و مستعمراتها، إلا ان القطاع الفلاحي لم يواكب التطور الحاصل في باقي القطاعات مما ادى الى ارتفاع الإنتاج وضعف القدرة الشرائية وارتفاع البطالة حيث عرفت أسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا إلى درجة أنها فاقت مداخليها . فكانت النتيجة هي إفلاس المساهمين.

2/المظاهر- : ارتفاع العرض وضعف الطلب ، تضخم الإنتاج -انخفاض الأسعار. إفلاس الشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات المالية والفلاحين – طرد العمال انتشار البطالة - انخفاض الأجور- وحدوث الهجرة القروية

3/انتشار الأزمة : - انتقلت الأزمة إلى باقي بلدان العالم الرأسمالي نظرا للروابط المالية والتجارية التي كانت تربط عددا من بلدان العالم ب و.م.أ وهكذا انتقلت الأزمة إلى أوربا بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة نتيجة استرداد المؤسسات القروض الأمريكية لقروضها وسحب رساميلها من أوربا وكانت النمسا وإيطاليا وألمانيا أكثر الدول تأثرا لثقل ديونها اتجاه البنوك الأمريكية.

-ظل الإتحاد السوفيتي بعيدا عن الأزمة لضعف ارتباطه بالعالم الخارجي ولنهجه للتصاميم الخماسية.

4/نتائج الأزمة : -تراجع النشاط التجاري سواء تعلق الأمر بالتجارة الداخلية أو التجارة الخارجية.وتزايد نفوذ الأحزاب اليمينية المتطرفة والأحزاب اليسارية.

-انهيار الانتاج واغلاق الكثير من المقاولات في كل من و.م.أ انخفض الإنتاج الصناعي والفلاحي وتراجعت المبادلات الدولية

5/مواجهة الأزمة: الخطة الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج عن الدول الديمقراطية:

وضع الرئيس فرانكلين روزفيلت الخطة الجديدة منذ سنة 1933 والتي تضمنت الإصلاحات الآتية:

-في الميدان المالي :

فرض رقابة الدولة على الأبناك والبورصة ، وتخفيض قيمة الدولار، ومنع تصدير الذهب والأموال.

-في الميدان الفلاحي : تقديم تعويضات للفلاحين الراغبين في تخفيض الإنتاج، وتقديم مساعدات للفلاحين المثقلين بالديون.

-في الميدان الصناعي : تقليص الإنتاج وتخفيض مدة العمل.

-في الميدان الاجتماعي : إنجاز مشاريع كبرى لتشغيل العاطلين ،وإحداث تعويضات البطالة والتأمين على الشيخوخة ،وتحديد الحد الأدنى للأجور.

أعطت الخطة الجديدة نتائج إيجابية في الفترة 1933-1937 حيث انتعش الاقتصاد الأمريكي وانخفضت نسبة البطالة. لكن منذ 1938 أصبحت هذه النتائج سلبية حيث تجددت مظاهر الأزمة بسبب عدم التزام الأمريكيين بإجراءات الخطة الجديدة.

تدخلت الدولة النازية الألمانية في الاقتصاد كنموذج عن الأنظمة الفاشية (1933-1945)

لمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية اتخذت الدولة النازية الألمانية الإجراءات الآتية:

-تحديد الإنتاج والأسعار والأرباح ، ومراقبة المبادلات التجارية.

-فرض نظام التعاونيات المختلطة.

-تخفيض الأجور ومنع الإضراب.

-فصل المارك الألماني عن الارتباط بالذهب.

-تشغيل العاطلين في الخدمة العسكرية الإجبارية و أوراش الأشغال العمومية وصناعة الأسلحة.

4.الحرب العالمية الثانية 1939-1945

1-الأسباب:

أ- الاسباب غير المباشرة:نتائج الحرب العالمية الأولى على ألمانيا والمتمثلة في قساوة الشروط التي فرضت عليها بموجب معاهدة فرساي لسنة 1919م حيث أثرت عليها ماديا واقتصاديا وعسكريا (النص1 ص47 .(

-الأزمة الاقتصادية لسنة 1929م والتي كان من نتائجها تقوية الأنظمة الديكتاتورية في كل من ألمانيا (النازية) وايطاليا (الفاشية) واليابان (النظام العسكري الديكتاتوري) والتي اضطرت إلى نهج سياسة توسعية لإخراج بلدانها من الأزمة.

-خرق الأنظمة الديكتاتورية لكل المعاهدات وانسحابها من عصبة الأمم .

-نتج عن نجاح الأنظمة الديكتاتورية توتر في العلاقات الدولية والرجوع إلى تكوين الاحلاف العسكرية أهمها حلف روما برلين وحلف برلين طوكيو وحلف الصلب .وقد تعززت هذه الأحلاف بحلف ثلاثي (دول المحور) بين ألمانيا واليابان وايطاليا.

ب:السبب المباشر: -كانت توسعات ألمانيا على حساب الدول المجاورة وخاصة غزوها لبولونيا يوم 1 شتنبر سنة 1939م السبب المباشر في اندلاع الحرب العالميةII

2 -المراحل :

مرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى (1939-1942م) وكانت لصالح دول المحور، وقد بدأت بغزو ألمانيا لبولونيا والسيطرة على حوض البحر المتوسط ومعظم الدول الأوربية والشروع في غزو الاتحاد السوفيتي سنة 1941، كما قامت اليابان بتدمير أهم قاعدة أمريكية في المحيط الهادي "بيرل هاربور" 1942 .

المرحلة الثانية (1942 – 1945م) وابتدأت بدخول الولايات المتحدة الحرب، حيث تحولت موازين القوى لصالح الحلفاء، فانهزمت إيطاليا ألمانيا سنة 1944م واستسلمت سنة 1945، وكذلك اليابان بعد ضربها بالقنبلة الذرية على مدينتي ناكازاكي وهيروشيما.

3-الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية:

-**بشريا**: خلف استعمال أسلحة متطورة في الحرب خسائر بشرية فادحة تمثلت في مقتل أكثر من 50مليون ن (ج ص 49) نصفهم من السوفييت والألمان، إضافة إلى الملايين من الجرحى والمعطوبين. وقد نتج عن ذلك نقص كبير في اليد العاملة وفي الفئة القادرة على الإنجاب مما أدى إلى تراجع الولادات وارتفاع الوفيات ما تزال أوربا تعاني من نتائجها.

-**ماديا** :دمرت الحرب البنيات الاقتصادية (المعامل والاراضي الفلاحية (والاجتماعيةوالمدن وطرق المواصلات، مما أدى على انخفاض الإنتاج الفلاحي بما يفوق الثلث والصناعي ب 50 % وارتفاع الأسعار والضرائب وإفلاس مالية مجموعة من الدول التي اضطرت للاقتراض من الخارج، كما تراجع الدور الاقتصادي لأوربا وتزايدت مكانة الولايات المتحدةالأمريكية التي أصبحت أكبر قوة اقتصادية عالمية.

4-النتائج السياسية :

تقسيم ألمانيا بين دول الحلفاء (الاتحاد السوفياتي- و م أ- فرنسا – بريطانيا)

-تقسيم القارة الأوربية إلى قسمين:

أورباغربية رأسمالية ليبرالية، تدور في فلك الولايات المتحدة الأمريكية.

-إنشاء الدول العظمى منظمة الأمم المتحدة سنة 1945م وذلك للحفاظ على السلم والأمن العالمي،وقد تشكلت من عدة أجهزة كمجلس الأمن والجمعية العمومية...بالإضافة إلى هيئات إقليمية متخصصة كمنظمة الزراعة والتغذية .منظمة الصحة العالمية- صندوق النقد الدولي...

5.المغرب تحت نظام الحماية

1 – السياق التاريخي العام لفرض الحماية على المغرب.

1 – تدهور الوضع الداخلي بالمغرب بين 1900 و1912

حاول م.عبد العزيز فرض ضريبة الترتيب لمواجهة الأزمة المالية، لكنها وجدت معارضة من طرف الأعيان لأنها عامة، ومن طرف العلماء لأنها غير شرعية. ولجأ م.عبد العزيز إلى القروض الأجنبية للحصول على المال لتنظيم ومواجهة الثورات الداخلية خاصة التي تزعمها الريسوني والجيلاني الزرهوني (بوحمارة). واستغلت فرنسا سياسة القروض وفرضت ضغوطا جديدة على المغرب مثل مراقبة مداخيله الجمركية والحصول على60% منها. وعقدت الدول الأوربية مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة1906 للنظر في المشكلة المغربية نتيجة التنافس الاستعماري حول المغرب. وكانت تنائجه لصالح فرنسا وإسبانيا، حيث نصت قراراته على إنشاء البنك المخزني المغربي برأسمال أجنبي، وإحداث شرطة بالموانئ المغربية من طرف الإسبان والفرنسيين، مما مهد للإحتلال رغم المعارضة الألمانية.

2 – تحليل بعض بنود عقد الحماية:

ينص الفصل الأول من المعاهدة على أن فرنسا ستقوم بمجموعة من الإصلاحات في المغرب، وفي مجالات متعددة، لكن بشرط أن ترى فرنسا في ذلك فائدة للمغرب. وينص الفصل الثاني بأن السلطان يقبل الإحتلال الفرنسي لتحقيق الأمن والسكينة. وأن فرنسا ستقوم بحراسة المغرب برا وبحرا، حتى تتمكن من الحصار وليس الحراسة. وينص الفصل الرابع على أن فرنسا هي التي تقترح القوانين الجديدة وتعدل القديمة وتفرضها باسم السلطان أو من ينوب عنه.

2 – أجهزة ومؤسسات نظام الحماية بالمغرب.

1 – في منطقة النفوذ الفرنسي:

وضعت فرنسا تنظيمات إدارية جديدة مكنتها من السيطرة الفعلية على حكم المغرب تاركة للسلطان الشؤون الدينية؛ فعلى المستوى المركزي يمثل المقيم العام أعلى سلطة استعمارية في البلاد ممثلا للجمهورية الفرنسية، وتخضع له عدة مديريات كالأمن الفلاحة والمالية والداخلية والبريد وغيرها. وعلى المستوى الجهوي إحتفظت فرنسا بالباشوات في المدن، يراقبهم المراقبون المدنيون، وفي البادية إحتفظت بالقواد تحت مراقبة ضباط الشؤون الأهلية.

2 – في منطقة النفوذ الإسباني (المنطقة الخليفية :

مركزيا يمثل السلطان خليفته تحت سيطرة المندوب السامي الإسباني الذي يساعده نوابه على القطاعات المختلفة. ومحليا إحتفظت إسبانيا بالقواد في البادية والباشوات بالمدن تحت مراقبة القنصل والضابط العسكري.

3 – المقاومة المسلحة بالمغرب مميزاتها وامتداداتها:

1 – مراحل الاحتلال والمقاومة المسلحة:

بدأ احتلال المغرب قبل توقيع معاهدة الحماية في 1912 حيث احتلت فرنسا وجدة وبني يزناسن والدار البيضاء والشاوية وجزء من دكالة في 1907، كما احتلت إسبانيا الريف الشرقي والريف الغربي. وقاد المقاومة في الريف محمد أمزيان الذي تم اغتياله في 1912، وفي الجنوب الشيخ أحمد الهيبة بن ماء العينين الذي وصل مراكش في غشت 1912، وانهزم في معركة سيدي بوعثمان في شتنبر من نفس السنة. وما بين 1912 و1914 احتلت فرنسا ممر تازة، ثم ركزت على احتلال الأطلس المتوسط ما بين 1914و1920 حيث لقيت مقاومة قبائل زيان بقيادة محا أو حمو الزياني. ثم تدخلت لمساعدة إسبانيا ما بين 1921 و1926 للقضاء على المقاومة الريفية التي تزعمها محمد بن عبد الكريم الخطابي. واستمرت المقاومة في عدة مناطق حتى 1934.

2- إمتدادات المقاومة المسلحة:

بعد فشل المقاومة المسلحة بسبب التفوق العسكري الفرنسي والإسباني، انطلقت مقاومة جديدة بالمدن عقب إصدار سلطات الحماية للظهير البربري في 16 ماي 1930، وتبنت الأسلوب السياسي والدبلوماسي لمواجهة المستعمر، وعرفت بالحركة الوطنية بعد تأسيس "كتلة العمل الوطني" كأول حزب سياسي في ظل الحمايةالفرنسية.

6.المغرب: الاستغلال الاستعماري في عهد الحماية.

1/آليات ومظاهر الاستغلال الاستعماري للمغرب :

آليات: استعمل المستعمر الفرنسي القوة العسكرية للقضاء على المقاومة المغربية. وأبقى موظفي المخزن في مناصبهم وسخرهم لخدمة نظام الحماية وتحقيق أهدافه، مثل القواد الكبار كالكلاوي والمتوكي.

وسيطر المستعمرون على الأراضي الخصبة بطرق مختلفة كإصدار مجموعة من الظهائر تنص على جعل أراضي الجموع تحت وصاية الدولة وكذلك ظهائر تتعلق بأراضي الكيش والأحباس. وتم إنشاء مصلحة الاستيطان التي قامت بتقسيم الأراضي إلى استغلاليات وتوزيعها على المعمرين الذين تزايد عددهم فشكلوا قاعدة بشرية استيطانية كبيرة، تتلقى الدعم العسكري والإداري.

ووفر المستعمر الرساميل لتمويل مشاريعه لاستغلال مختلف القطاعات الاقتصادية. وتتمثل هذه الرساميل في الرأسمال الخاص الذي استثمرته شركات مالية أجنبية مثل البنك المخزن المغربي وبنك باريس والبلدان المنخفضة كريدي ليوني وغيرها من الأبناك. أما الرأسمال العمومي فيتمثل في مداخيل الضرائب المختلفة التي تحصل عليها الإقامة العامة، وتمول بها مشاريعها المختلفة

مظاهر : **-في الميدان الفلاحي**:تمت السيطرة على840ألف هكتار من الأراضي الخصبة إلى حدود سنة1939بمصادرة الأراضي،واعتماد الإجراءات القانونية،وانتزعت أراضي المغاربة من طرف الدولة الفرنسية وتم توزيعها على المعمرين الفرنسيين(أراضي الاستيطان الرسمي)وقام المعمرون الأوربيون بشراء أراضي من المغاربة بطرق مختلفة(أراضي الاستيطان الخاص)وقدمت إدارة الحماية الدعم المادي (القروض) والتقني والعلمي للمعمرين وثم توسيع مجال الزراعة المسقية.

-في الميدان المنجمي والصناعي:احتكرت شركات أجنبية عملية التنقيب عن المعادن و الطاقة(فحم حجري ،كوبالت ،الفوسفاط منذ سنة 1912والمنغنيز..)وتضاعف الإنتاج الذي استفادت منه فرنسا،وركز الاستعمار على الصناعة الاستهلاكية وخاصة الغذائية،وتمركز الإنتاج بالدار البيضاء،التي عرفت بعد الحرب العالمية IIتواجدا مكثفا للرساميل الأجنبية،للاستفادة من توفر المواد الأولية واليد العاملة الرخيصة.

-في الميدان التجاري:كانت التجارة الخارجية تحت السيطرة الفرنسية والإسبانية.تكونت صادرات المغرب من المواد الفلاحية والمواد الأولية،وواردداته من المواد الصناعية مثلا بعض المواد الغذائية ، المنسوجات ،الآلات، السيارات...وتزايد عجز الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الواردات بالنسبة لقيمة الصادرات (1954-1956)قيمة الصادرات108,3مليار فرنك، قيمة الواردات 161,2 مليار فرنك.

آثار على الاقتصاد : **-في الميدان الفلاحي**:انتقلت ملكية الأراضي إلى المعمرين الأوروبيين وظهرت الملكيات الكبرى وتزايد الاهتمام بزراعة المنتجات التسويقية.

-في الميدان الصناعي:أهملت سلطات الحماية الحرف التقليدية بسبب غزو منتجات الصناعة الحديثة في الأسواق المغربية،وتم استنزاف الثروات الطبيعية.

-في الميدان التجاري:ارتبط المغرب تجاريا بفرنسا وإسبانيا.

2آثار على المجتمع : - :تدهور وضعية الفلاحين والحرفيين والتجار المغاربة،وتزايد حدة الفقر بسبب كثرة الضرائب،وارتفاع الأسعار،وتفاقم الفوارق الاجتماعية بين المغاربة والأوربيين.

-اهتمام سلطات الحماية ببعض المجالات الاجتماعية مثل المجال الصحي لتفادي انتشار الأمراض والأوبئة التي قد تصيب المستوطنين،ومجال التعليم إحداث مؤسسات تعليميةا لأوروبيين.

-تزايد الهجرة نحو المدن وبالتالي ظهور أحياء الصفيف

7.سقوط الإمبراطورية العثمانية وتوغل الاستعمار بالمشرق العربي

1/الاسباب الداخلية:

-**الفساد الاداري** : فساد الهيئة الحاكمة التركية وضعف شخصية السلاطين وانشغالهم بالمرح والترف ،عجز الدارة عن فرض الامن داخل البلاد و الفوضى الادارية-وضعف الجيش العثماني بالاضافة الى تحول الحركات الفكرية والثقافية في المشرق العربي خلال ق19 الى حركات قومية تدعوا الى التمرد على الاتراك نظرا لسياستهم العنصرية.

-بسبب قيام جمعية الاتحاد والترقي بانقلاب عسكري ضد السلطان عبد الحميد الثاني واتبع النظام الجديد سياسة التتريك التي تمثلت في احتكار الأتراك للوظائف الإدارية والتعصب للغة التركية حيث قام بانهاء الخلافة على يد كمال اتترك

2/ الاسباب الخارجية:

-**حركة الاكتشافات الجغرافية** :التي ادت الى فقدان موارد مالية مهمة. -

-**تراكم الهزائم العثمانية** :امام الامبراطوريات الاوروبية {النمسا-روسيا}*1829استقلال اليونان-1830احتلال الجزائر-1878استقلال رومانيا وصربيا-1911احتلال ليبيا*

- تزايد تبعية الامبراطورية العثمانية للدول الاوروبية خاصة المانيا لهذا دخلت الحرب مع دول الوفاق.

-رغبة انجلترا في القضاء على الوجود العثماني بمساعدة عربية وفرنسية للسيطرة على ممتلكات الامبراطورية العثمانية.

3-اليات التغلغل الاوروبي:

-**اليات عسكرية** :تحالف عسكري اوروبي لتقويض الامبراطورية+الهزائم العسكرية المتتالية=تزايد الاقتطاعات الترابية.

-**اليات اقتصادية** :اثقال الامبراطورية بالديون-اغراق الاسواق العثمانية بالبضائع الاوروبية وخنق الاقتصاد المحلي.

-**اليات سياسية** :استمالة الحركات المناهضة المعارضة للنظام العثماني .التدخل الاوروبي في شؤون الباب العالي.

-**اتفاقية سايكس بيكوالممهدة للانتداب** :عقد اتفاقية سايكس بيكو1916 بين فرنسا وانجلترا لتقسيم ممتلكات الدولة العثمانية حيث تنكرت انجلترا لوعودها تجاه العرب اكثر باصدار وعد بلفور 1917.

4/الاليات الاقتصادية:

-**المجال المالي** :، تنحية العملة العثمانية –الرفع من قيمة الضرائب-استحوذ القطاع العسكري على غالبية الميزانية.

-**المجال الفلاحي** :فرض التسجيل العقاري-تشجيع الاستيطان في اجود الاراضي.

-**المجال الصناعي** :اعفاء مواد التجهيز من الرسوم الجمركية –التنقيب عن المعادن –تشجيع الصناعة الخفيفة.مما ادى الى تاثر الصناعة التقليدية المحلية وانتشار البطالة

-**المبادلات التجارى**:مضايقة التجار الاوروبيين لنظرائهم العرب-غزو المنتوجات الصناعية للبلدان المنتدبة مما ادى الى عجز دائم في الميزان التجاري

8.القضية الفلسطينية: جذور القضية وأشكال التمركز الصهيوني

1/القضية الفلسطينية:

بدأت القضية الفلسطينية مع ظهور الحركة الصهيونية والتوغل الإمبريالي في المشرق العربي. وعملت ابريطانيا على إقامة دولة يهودية بفلسطين. وبدأت المقاومة الفلسطينية للإنتداب البريطاني والمشروع الصهيوني الذي لقي الدعم من طرف الدول الإمبريالية، مما جعل الصراع في المنطقة يمتد إلى الآن.

2/نشاة المنظمة الصهيونة وتحالفها مع ابريطانيا لاستعمار فلسطين.

نشأة المنظمة الصهيونية وأهدافها: نشأت المنظمة الصهيونية عقب انعقاد مؤتمر بال1897 بسويسرا. وهو أول مؤتمر عالمي لليهود، حدد معالم الدولة اليهودية المنشودة. وتشكلت المنظمة الصهيونية من عدة أجهزة، كان هدفها الأول هو تشكيل قاعدة للدولة اليهودية عن طريق الإستيطان وتمويل المشاريع الصهيونية بفلسطين والدفاع عنها. وتم إنشاء الوكالة اليهودية في 1929 لتنظيم الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

التحالف الصهيوني البريطاني لاستعمار فلسطين: تمكن زعماء الحركة الصهيونية من إقناع ابريطانيا بتشكيل دولة يهودية بفلسطين لضمان المصالح الإنجليزية في المشرق العربي، في الوقت الذي احتاجت ابريطانيا إلى المال خلال الحرب العالمية الأولى، وكذلك دخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب دول الوفاق. ولتحقيق أهدافها قبلت ابريطانيا مطالب الحركة الصهيونية وصرح وزير خارجيتها بلفور في 1917 بأن ابريطانيا ستسهر على إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.

وبعد نهاية الحرب وفرض الإنتداب البريطاني على فلسطين، عينت ابريطانيا مندوبا ساميا يهوديا (هربرت صمويل) على المنطقة لتطبيق ما جاء في صك الانتداب، كإنشاء الوطن القومي اليهودي والاعتراف بوكالة يهودية تساهم في إدارة فلسطين، تلك الإدارة التي تتولى وضع القوانين وتسهل الهجرة والحصول على الجنسية من طرف اليهود.

3/أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين والمقاومة التي واجهته.

أشكال ووسائل التمركز الصهيوني في فلسطين: تتمثل أهم أشكال التمركز في الهجرة اليهودية إلى فلسطين والتي كانت تشرف عليها الوكالة اليهودية، حيث ارتفع عدد المهاجرين بشكل كبير عقب أزمة 1929 وظهور النازية في أوربا، وكذلك خلال الحرب العالمية الثانية.

وتمثلت وسائل التمركز الصهيوني في السيطرة على الأراضي وإنشاء المستوطنات والحصول على الجنسية الفلسطينية من طرف سلطات الإنتداب البريطاني، التي ساعدت على تطوير المشاريع الاقتصادية الصهيونية وجلب المزيد من الاستثمارات اليهودية إلى فلسطين وحماية الاقتصاد الصهيوني.

تطور المقاومة الفلسطينية للتمركز الصهيوني: كانت المقاومة الفلسطينية في بدايتها سلمية، تعارض الإستيطان الصهيوني والإنتداب البريطاني في فلسطين. وتحولت إلى مقاومة مسلحة انطلاقا من ثورة البراق 1929 عقب حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع عدد المهاجرين اليهود، ثم تلتها ثورة القسام في 1935 ثم ثورة 1936. ولتهدئة الأوضاع، أصدرت ابريطانيا قرارات عبارة عن وعود كاذبة تحت إسم الكتاب الأبيض الأول، ثم الثاني. واقترحت في 1937 مشروع تقسيم فلسطين إلى دولتين.

الخطوات التمهيدية لتوطين الكيان الصهيوني في فلسطين: رفض الفلسطينيون والصهاينة مشروع التقسيم لسنة 1937. ونتيجة لاستمرار المقاومة وظهور بوادر الحرب العالمية الثانية، أصدرت ابريطانيا الكتاب الأبيض لسنة 1939 تقترح فيه إنشاء دولة في فلسطين مرتبطة بابريطانيا يتقاسم السلطة فيها اليهود والعرب. لكن هذا الاقتراح يتعارض مع مصالح الفلسطينيين والصهاينة كذلك.

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وإنشاء منظمة الأمم المتحدة في 1945، طرحت ابريطانيا مشكلة فلسطين على الأمم المتحدة التي أقرت التقسيم سنة 1947 وانسحاب ابريطانيا في 1948. وانتهزت الصهيونية الفرصة لإعلان قيام دولة إسرائيل في 1948، مما أدى إلى استمرار الصراع في المنطقة...

ملحوظة: 10 دجنبر1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الدورة الثانية :

9.نظام القطبية الثنائية والحرب الباردة

1/الأوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور نظام القطبية الثنائية.

انتهت الحرب بانتصار الحلفاء في 1945. وتم عقد عدة مؤتمرات لترتيب الأوضاع الدولية بعد الحرب والنظر في مصير ألمانيا. وأهم هذه المؤتمرات مؤتمر يالطا 1945 قبيل انهزام ألمانيا، ومؤتمر بوتسدام 1945 بعد انهزامها. وفشل الحلفاء في توحيد ألمانيا حيث قسمت إلى أربعة مناطق نفوذ للحلفاء، وكذلك تم تقسيم العاصمة برلين. وعمل الاتحاد السوفياتي على مساعدة الأحزاب الشيوعية بأوربا الشرقية لتولي السلطة. وتدخلت الولايات المتحة بمشروع مارشال 1947 لمحاصرة الشيوعية، وأنشأ الاتحاد السوفياتي الكومنفورم(مكتب الاعلام الشيوعي) فكانت سنة 1947 تاريخ القطيعة بين الحليفين وبداية الحرب الباردة.

تأسيس منظمة الأمم المتحدة: تأسست عقب التوقيع على ميثاقها في مؤتمر سان فرانسيسكو 1945، هدفا لتحقيق السلم العالمي وحل النزاعات بالطرق السلمية. وتتشكل من الجمعية العامة التي تضم جميع الدول الأعضاء، وتنتخب أعضاء محكمة العدل الدولية وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمين العام والأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن. لكن السلطة الحقيقية للمنظة تتمثل في مجلس الأمن الذي يصدر القرارات وينفذها، وخاصة الأعضاء الدائمين المتمتعين بحق الفيتو.

2/تصاعد التوتر الدولي ونشوب الحرب الباردة.

عوامل انقسام العالم إلى معسكرين: انقسم العالم إلى قطبين مختلفين في النظام الاقتصادي والاجتماعي والمصالح، وهما المعسكر الاشتراكي الذي تزعمه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الرأسمالي الذي تتزعمه الولايات المتحدة. ونتيجة لانتشار الشيوعية في أوربا الشرقية والصين، تدخلت الولايات المتحدة لمحاصرة الشيوعية حيث تعتبرها معادية للديمقراطية وللسلم العالمي وللمصالح الأمريكية.

مظاهر الحرب الباردة الأولى: تمثلت في تشكيل الأحلاف العسكرية والمواجهات المسلحة بين المعسكرين في عدة مناطق؛ فقد عقدت الولايات المتحدة تحالفات عسكرية لمحاصرة الشيوعية وهي: حلف شمال الأطلسي وحلف الأنزوس ومنظمة حلف جنوب شرق آسيا وحلف بغداد. وعقد الاتحاد السوفياتي مع دول أوربا الشرقية حلف وارسو. ولم يبق منها حاليا سوى حلف شمال الأطلسي N.A.T.O.

أما المواجهات المسلحة (الحرب الباردة) فتمثلت في في محاصرة الاتحاد السوفياتي لبرلين الغربية بعد إعلان الدول الرأسمالية قيام ألمانيا الغربية 1948. وبعد فشله في إخراج قوات الحلفاء منها، أعلن قيام جمهورية ألمانيا الشرقية الإشتراكية. كما تدخل المعسكران في الحرب الأهلية باليونان التي قامت بين الشيوعيين وأنصار الملكية، والتي انتهت في 1949 لصالح الملكيين. وفي 1950 اندلعت الحرب الكورية بين الشمال الاشتراكي والجنوب الرأسمالي حتى 1953. كما فقدت فرنسا هيمنتها على الفيتنام، فانقسم إلى شمال اشتراكي وجنوب رأسمالي بعد انهزامها في معركة ديان بيان فو سنة 1954.

3/مرحلة التعايش السلمي واندلاع الحرب الباردة الثانية.

مفهوم التعايش السلمي: تبنى المعسكران بعد وفاة ستالين 1953 رؤية جديدة للعلاقات بينهما لتجنب حرب مدمرة، عرفت بسياسة التعايش السلمي. وتجلت مظاهرها سنة 1955 في اعتراف الاتحاد السوفياتي بالمانيا الغربية في وانعقاد مؤتمر دولي في جونيف لنزع السلاح وظهور حركة دول عدم الانحياز. وألغى الاتحاد السوفياتي مكتب الاعلام الشيوعي(الكومنفورم) كما أوقفت الولايات المتحدة حملتها ضد الشيوعية.

مظاهر الحرب الباردة الثانية: رغم سياسة التعايش السلمي، استمرت الحرب الباردة بين المعسكرين. وتمثلت مظاهرها في مشكلة برلين حيث تم في 1961 بناء جدار برلين للفصل بين طرفيها الشرقي والغربي. واندلعت الأزمة الكوبية حيث اكتشفت بها الولايات المتحدة قواعد عسكرية سوفياتية لإطلاق الصواريخ، فحاصرت كوبا 1962 وهددت بالحرب، فتراجع الاتحاد السوفياتي بسحبه للصواريخ. واندلعت الحرب بين شمال وجنوب الفيتنام، فتدخلت الولايات المتحدة للدفاع عن الجنوب الرأسمالي مابين 1954 و1975 لكنها انهزمت وتوحدت الفيتنام في إطار الإشتراكية.

واستمرت الحرب الباردة في عدة مناطق بالعالم الثالث مثل افغانستا واتشاد وأنغولا ونيكاراغوا والصومال والموزمبيق. ورغم انهيار المعسكر الشرقي(الاشتراكي) في 1991 ونظام القطبية الثنائية وظهور النظام العالمي الجديد، فإن عدة دول نامية تعرف حروبا أهلية بسبب مخلفات الماضي...

10.تصفية الاستعمار وبروز العالم الثالث

أسباب تصفية الاستعمار : - ساهمت مبادئ ويلسون 14 المسندة للاستقلال واحلال السلام في العالم

-الوضعية الاقتصادية المزرية التي اصبحت تعيشها شعوب المستعمرات - .اعتراف الدول الاستعمارية باستقلال عدد من المستعمرات بعد خروجها من الحرب العالمية 2من اجل التخفيف من نفقات تواجدها العسكري

-الصراع الإيديولوجي بين المعسكرين حيث قاما بالمطالبة باستقلال المستعمرات املا في كسب انصار لايديولوجيتهما - . تاسيس هيئة الامم المتحدة 1945 واصدار اللجنة 1948 الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

-انعقاد مؤتمر باندونغ 1955 باندونيسيا للدول الافرواسيوية الذي نص على :التأييد الكامل لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ،معادات الاستعمار – ومناهضة التمييز العنصري.

نموذج الحركات التحررية السلمية – الهند

- : تزعم غاندي الحركة الاستقلالية في الهند ضد بريطانيا حيث اشتهر بسياسة العصيان المدني 1930تجاه الاحتلال البريطاني وكانت هذه المقاومة مقاومة سلمية ، حيث دعا غاندي الى مقاطعة المنتوجات الاجنبية و الادارة الاستعمارية ،الاعتماد على الامكانات الذاتية والتعايش بين الطوائف 1947.

نموذج الحركات التحررية المسلحة –الجزائر - :

عرفت ثورة الجزائر ضد المعمر بثورة المليون شهيد حيث تزعم نظامها مجموعة من المناضلين و التي انتهت باستقلال الجزائر 5 يوليو1962- .وقد لقيت هذه المقاومة دعما كبيرا من طرف الشعب المغربي.

مفهوم العالم الثالث: يقصد بالعالم الثالث حسب الأمم المتحدة هو مجموع الدول الأقل نموا آو المتخلفة.

المشاكل التي يعاني منها العالم الثالث:

مشاكل اقتصادية: ازدواجية الفلاحة (تقليدية.عصرية) ،ضعف حركة التصنيع – عجز التجاري- تراكم الديون الخارجية : التبعية الاقتصادية .

مشاكل اجتماعية: ضعف مستوى عيش اغلب السكان ، ارتفاع نسبة الفقر و الأمية وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية – سوء التغذية.

-مشاكل سياسية: عدم الاستقرار السياسي –التدخلات العسكرية الأجنبية.

-لمواجهة هذه المشاكل نهجت دول العالم الثالث سياسة تنموية مختلفة ومتنوعة إلا أنها لم تحقق الأهداف المبتغاة.

التكتلات الإقليمية لدول العالم الثالث:

من خلال مجهودات مجموعة من الزعماء (نيهرو،عبدالناصر،تيتو)تم التأسيس الفعلي لحركة عدم الانحياز 1961 التي قامت على خمس مبادئ:

عدم عقد اي اتفاقية ثنائية مع دولة كبرى –عدم السماح لدولة اجنبية باقامة قواعد عسكرية فوق اراضيها- تاييد حركات الاستقلال الوطني ومن جهة اخرى تكتلة دول العالم الثالث في تكتلات كمنظمة –شرق اسيا .منظمة مؤتمر الاسلامي – الجامعة العربية... والتي من اهم مبادئها توثيق الصلاة بين الدول بعد انهيار الامبراطوريات الاستعمارية تسرب الوعي التحرري لدى الشعوب الافريقية

11.النظام العالمي الجديد ونظام القطبية الواحدة

-1مظاهر انهيار المعسكر الشرقي:

- تحطيم جدار برلين 1989 وتوحيد الالمانيتين 1990
- تحرر اقتصاد مجموعة من الدول في المعسكر الشرقي من اقتصاد موجه من طرف الدول الى اقتصاد يعترف بالملكية الخاصة1990 .
- تفكك الاتحاد السوفياتي سنة 1991 وظهور جمهوريات منفصلة سمية برابطة الدول المستقلة (كازاخستان-اوزبكستان-تركمانستان-طادجكستان-كرغجستان-روسيا البيضاء-مولدافيا-ليتوانيا).
- تقسيم التشيكوسلوفاكيا الى دولتين + التشيك و سلوفاكيا + .
- تأسيس نظام التعددية وتشكيل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية

2-العوامل :

-ضم الاتحاد السوفياتي جمهوريات ذات اعراق وديانات وثقافات مختلفة قسرا ضمن ايديولوجية تتخذ من العنف وسيلة لفرض مبادئها

-الانهيار الاقتصادي الذي عرفه الاتحاد السوفياتي بسبب ارتفاع النفقات العسكرية (% 70 كلفت الترسانة العسكرية).

-تخلى الاتحاد السوفياتي عن مساندة الانظمة الشيوعية باوروبا الشرقية .

-الهزيمة العسكرية والسياسية في افغانستان فتصاعدة حدة المطالبة بالتغيير في اوساط داخل العمال الشباب

- فشل سياسة البروستوريكا و الكلاسنوست التي اقرها كورباتشوف 85-91.

3- مظاهر هيمنة الولايات المتحدة الامريكية :

- **المظاهر العسكرية** :مراقبة تزايد التسلح النووي و الحد من تدفق الاسلحة نحو العالم الثالث – تزايد انتشار القواعد العسكرية الامريكية في جل مناطق العالم – انضمام حلف وارسو الى حلف شمال الاطلسي – تحويل حلفاء الامس " اوروبا واليابان "الى تابعين.
- **المظاهر السياسية** :هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على السياسة الدولية كقطب واحد –التحكم في توجيه قرارات الامم المتحدة –فرض الحصار والعزلة السياسية على دول التي تخالف الارادة السياسية ل الولايات المتحدة الامريكية –استغلال القوى الاقتصادية الامريكية لفرض رغباتها ومصالحها على دول اخرى .
- **المظاهر الاعلامية والثقافية** :امتلاك الولايات المتحدة الامريكية لتقنيات وتكنولوجيا اعلامية قوية تسيطر بها على. /.70 من الانتاج الاعلامي العالمي –انتاج ثقافة تفرض على المتلقي بمختلف الوسائل –القدرة على بث ثقافة جديدة لدى الشعوب الاخرى خاصة دول العالم الثالث.

4- ردود الفعل :

-تزايد الاقبال على صناعة الاسلحة النووية {ايران-كورياش-الهند-باكستان}وتزايد المعارضة ضد هيمنة القطبية الواحدة كجمعية اطاك مونديال ،دعوة مجموعة من المفكرين الاقتصاديين الى توزيع عادل للثروات والتضامن بين المجتمع..

12.المغرب الكفاح من أجل الإستقلال

1-نشأة الحركة الالوطنية وانطلاق نظامها السياسي:

-توقف المقاومة المسلحة في البوادي، واستكمال الاحتلال العسكري الأجنبي للمغرب.

الاستغلال الاستعماري وآثاره على الاقتصاد والمجتمع المغربي وكذا تأثير الفكر السلفي وحركة القومية العربية " أبي شعيب الدكالي " و " محمد بن العربي العلوي "- قيام الاستعمار الفرنسي في سنة 1930 بإصدار الظهير البربري الذي استهدف التفرقة العنصرية بين العرب والأمازيغ. - لقاء " شكيب أرسلان " ببعض زعماء الحركة الوطنية المغربية وزيارته للمغرب.

2-مطالبت الحركة الوطنية المغربية سنة 1934 بالإصلاحات :

في سنة 1934 تقدمت كتلة العمل الوطني إلى السلطات الاستعمارية بمطالب الشعب المغربي التي تضمنت الإصلاحات الآتية:

- **السياسة الإدارية** : إلغاء الحكم المباشر ، و تكوين حكومة مغربية ، وإقرار حرية التعبير.
- السياسة الاقتصادية و المالية : وضع حد للاستغلال الاقتصادي ، و المساواة في الضرائب بين المغاربة و الأجانب.
- **السياسة الاجتماعية** : الاهتمام بالتعليم و الصحة ، و تحسين ظروف العمال المغاربة.

3- مطالبة الحركة الوطنية بالإصلاحات:

-المواجهات الدموية التي تمت في مكناس سنة 1937 والتي عرفت بأحداث بوفكران. اعتقال ونفي الزعماء الوطنيين، وحظر الأحزاب الوطنية.

-تأسيس اتحاد النقابات الموحدة الذي عمل على تأطير العمال المغاربة من أجل القيام بالإضرابات والمظاهرات

-تأسيس أحزاب وطنية جديدة في الطور الأخير من الحرب العالمية . احتلال فرنسا من طرف ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

-تصاعد حركات التحرر في المستعمرات .

4- ثورة الملك والشعب:

- نفذ الجنرال "غيبوم" مؤامرة دبرها مع القائد " الكلاوي " في غشت 1953 فنصّب محمد بن عرفة ملكا صوريا على البلاد ونفى الملك الشرعي محمد الخامس وعائلته إلى مدغشقر فدخلت الحركة الوطنية بذلك مرحلة جديدة من النضال وهي مرحلة المقاومة المسلحة لتحرير البلاد وتحقيق عودة ملكها الشرعي. في نفس الوقت تأسس جيش التحريرالذي قام بهجمات محكمة على المستعمر،* أمام تصاعد الكفاح المسلح، اضطرت فرنسا الى اعادة السلطان محمد الخامس الى وطنه1955.وكذلك تم توقيع اتفاقية 1956 وضعت حدا للحماية الفرنسية الاسبانية في المنطقة الشمالية كما الغي الوضع الدولي في طنجة.

5-استكمال الوحدة الترابية:

أمام تصاعد كفاح جيش التحرير والمقاومة المسلحة لقبائل الجنوب ،اضطرت اسبانيا الى الانسحاب من الطرفاية 1958.

استرجاع منطقة سيدي ايفني سنة 1969 ،- تنظيم المسيرة الخضراء السلمية واسترجاع الساقيا الحمراء سنة 1975.

استرجاع اقليم وادي الذهب في غشت 1979 بعد قدوم وفد صحراوي الى الرباط لتقديم البيعة للعرش والدخول تحت السيادة الوطنية.

دليل التاريخ:

1.العالم غداة الحرب العالمية الأولى
2.الثورة الروسية و أزمات الديمقراطيات الليبرالية
3.أزمة العالم الرأسمالي الكبرى لسنة 1929
4.الحرب العالمية الثانية 1939،1945
5.المغرب تحت نظام الحماية
6.المغرب: الاستغلال الاستعماري في عهد الحماية.
7.سقوط الإمبراطورية العثمانية وتوغل الاستعمار بالمشرق العربي
8.القضية الفلسطينية: جذور القضية وأشكال التمركز الصهيوني
9.نظام القطبية الثنائية والحرب الباردة
10.تصفية الاستعمار وبروز العالم الثالث
11.النظام العالمي الجديد ونظام القطبية الواحدة
12.المغرب الكفاح من أجل الاستقلال
13.استقلال تونس والجزائر و ليبيا
14.الحركة الاستقلالية في المشرق العربي
15.القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

13.استقلال تونس والجزائر و ليبيا

1- دور الاستغلال الاستعماري في نشاة الحركة الوطنية

سياسة الاحتواء والاندماج التي نهجتها فرنسا في الجزائر ، استنزاف الثروات الطبيعية للبلدان الثلاث ،ارهاق المواطنين بضرائب متنوعة كما تعرض الحرفيون والتجار للافلاس، ارغام العمال على العمل باجور زهيدة

2-ساهمت عوامل اخرى في نشاة الحركة الوطنية:

-تاثير المقاومة الريفية الايجابي على الحركات التحررية في باقي بلدان المغرب العربي وكذا بفعل تشكيل نخبة مثقفة متشبعة بالفكر السلفي ومنفتحة على الثقافة الغربية وذات ميولات إصلاحية ونزعة وطنية مناهضة للنظام الاستعماري مثل حركة الامير خالد بالجزائر وحركة حزب تونس الفتاة بتونس وحركة الاسرة السنوسية بليبيا.

3-خصائص الحركة الوطنية:

-عارض زعيم الاتجاه السلفي عبد الحميد باديس طرح فرحات عباس الذي طالب بدمج الجزائر مع فرنسا لتحقيق التحرر السياسي والاقتصادي.وذلك باشاء جمعية علماء المسلمين التي أكدت التشبث بالهوية الجزائرية واللغة العربية

-أما بتونس في مطلع ق 20 تأسس حزب الفتاة حيث طالب بالاستقلال فتم حله من طرف المستعمر فانبثق منه الحزب الدستوري، حيث ساهمت الظروف العالمية في ولادة حزب الدستوري الجديد بزعامة بورقيبة الذي طرح المبادئ الثلاث العلمانية الليبرالية.

-أما بليبيا فقد عانى الايطاليون جراء حرب العصابات التي قادها عمر المختار حيث كبد المستعمر خسائر فادحة الى غاية شنقه 1931

4 تطور الحركة الوطنية في الجزائر وتونس من خلال برامجها السياسية:

-تأسيس برلمان وحكومة وطنية. إقرار الحريات العامة وضمنها حرية الصحافة. المساواة بين السكان المحليين والمعمرين الأوروبيين، إجبارية التعليم وجعله باللغة العربية و تحسين الوضعية المادية للسكان المحليين

الجزائر :اللجوء الى الكفاح المسلح 1953 حيث خلف خسائر مادية وبشرية كبيرة ،فتم عقد اتفاقية ايفيان 1962 والاعلان عن استقلال الجزائر

-تونس : خلال فترة الخمسينيات نهجت الكفاح المسلح عبر تكوين جيش التحرير التونسي مع العمل على توظيف الصحف لابراز عدالة قضيتها وفي مارس 1956 تم الاعتراف باستقلالها

-ليبيا : تأخر ظهور الاحزاب السياسية بليبيا الى ما بعد الحرب العالمية 2 لذلك ظلت الوسيلة الاساسية التي طغت على الحركة التحريرية في ليبيا هي المقاومة المسلحة وخاصة مع عمر المختار ،بعد الحرب طرح مشروع تقسيم ليبيا حيث انطلقت ثورة الشعب الليبي حيث استقل1951.

14.الحركة الاستقلالية في المشرق العربي

1- الاطار التاريخي و الوضعية التي تعيشها بلدان المشرق العربي :

-تم تقسيم المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا بمقتضى معاهدة سان ريمو واستهدف الوجود الإستعماري في الهلال الخصيب ووادي النيل ودول الخليج العربي.استغلال ثرواتها الإقتصادية وربط اقتصادها بالسوق العالمية وإدماجها في النظام الرأسمالي و تدهور الصناعات التقليدية نتيجة منافسة المصنوعات الأجنبية مما أدى إلى إفلاس الحرفيين وانتشار البطالة في صفوفهم وكذلك تحمل هذه الدول اعباء ديون الامبراطورية العثمانية

2.مصر والاستقلال المشروط :

- في سنة 1919 اندلعت ثورة شعبية كبرى قادها "حزب الوفد" بزعامة سعد زغلول أرغمت إنجلترا سنة 1922على استبدال نظام الحماية بالحكم الذاتي الذي ترأسه الملك فؤاد الأول. وقد عملت إنجلترا على استقطاب الجناح المعتدل من حزب "الوفد" بقيادة مصطفى النحاس ، فتم التوقيع على معاهدة الزعفران سنة 1936 التي بموجبها حصلت مصر على استقلال مشروط بعدة قيود منها: إشراف إنجلترا على قناة السويس والسودان ، وجعل الأراضي المصرية والبنيات التحتية رهن إشارة القوات الإنجليزية في حالة اندلاع حرب مستقبلية.(ح.ع . الثانية)

3.الاستقلال الشكلي بالعراق والشام :

-احتلال انجلترا للعراق وتعيين فيصل بن حسين حيث شكل نقطة انطلاق المقاومة العراقية المسلحة. حيث اضطرت انجلترا بموجبها الى توقيع معاهدة الاستقلال المشروط 1930

- ومع تصاعد نشاط الحركة الوطنية في الثلاثينيات اضطرت فرنسا سنة 1936 إلى توقيع معاهدة الاستقلال المشروط بقيادة السلطان الاطرش .

- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتحت المقاومة الوطنية اضطرت فرنسا إلى إجلاء قواتها عن سوريا ولبنان في أبريل 1946 لكن بالحفاظ على مصالحها العسكرية والتحكم بالسياسة الخارجية للبلاد .

4.حصول مصر على الاستقلال :

بعد الحرب العالمية الثانية تصاعدت الحركةالوطنية المصرية. فكانت النتيجة قيام ثورة الضباط الأحرار بزعامة جمال عبد الناصر في يوليوز 1952 :حيث أطيح بنظام الملك فاروق، وقضي على الامتيازات الأجنبية وضمنها شركة قناة السويس الذي تم تأميمها. فكان رد فعل إنجلترا وفرنسا وإسرائيل هو القيام بهجوم عسكري على مصر سنة 1956(عرف بالعدوان الثلاثي).

5- استقلال بلاد العراق والشام وعدم الاستقرار السياسي :

في سنة 1953 تولى فيصل الثاني الملك على العراق تحت وصاية الوزير" نور السعيد " الذي أقام نظاما استبداديا ، وفي سنة 1958 تزعم عبد الكريم قاسم انقلابا عسكريا انتهى بسقوط النظام الملكي، وإعدام نور السعيد. بعد ذلك دخل العراق مرحلة الصراعات السياسية التي انتهت بوصول حزب البعث العراقي إلى السلطة خلال الستينات .

أمام تصاعد المقاومة المسلحة في بلاد الشام، اضطرت فرنسا إلى سحب قواتها من سوريا ولبنان وإلغاء القيود المقترنة باستقلال سنة 1946 . في نفس السنة ألغي الانتداب الإنجليزي بالأردن ، واعترف باستقلال البلاد تحت اسم المملكة الهاشمية الأردنية بقيادة عبد الله بن الحسين.

بعد الاستقلال، دخلت سوريا مرحلة الاضطرابات السياسية التي آلت إلى وصول حزب البعث السوري إلى الحكم في منتصف الستينات ، في حين عاش لبنان في الفترة 1975-1990 الحرب الأهلية بين الطوائف الدينية والعرقية .

6- استقلال دول الخليج :

أمام تصاعد المد التحرري في بلدان الخليج العربي، اضطرت إنجلترا إلى الاعتراف باستقلال الكويت سنة 1961 واليمن الجنوبية (عاصمتها عدن) 1967 واستقلال كل من سلطنة عمان والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة سنة 1971.

حاولت دول الخليج العربي التحكم في استغلال ثرواتها البترولية فأنشأت منظمة الدول المصدرة للبترول، وعملت على تأميم شركات النفط والتخفيف من الاحتكارات الأمريكية .

15.القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

1/ قيام دولة إسرائيل والصراع العربي الإسرائيلي:

رفعت ابريطانيا القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في 1947، فصادقت على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى إسرائيلية وإلغاء الانتداب البريطاني. وبعد انسحاب ابريطانيا في 14 ماي 1948، أعلن عن قيام دولة إسرائيل. واعترفت بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وخاض العرب عدة حروب، كانت نتائجها لصالح إسرائيل؛ قامت أولها في 1948، وتدخلت الأمم المتحدة لتحقيق الهدنة. ومن نتائجها تهجير السكان العرب وكسب اعترافات عدة دول، وقبول عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة في 1949. وفي سنة 1956 شاركت إسرائيل إلى جانب فرنسا وابريطانيا في العدوان الثلاثي ضد مصر، وتوسعت في غزة وسيناء. وفي 1967 وقعت حرب الستة أيام، واحتلت إسرائيل باقي أراضي سيناء وفلسطين ومنطقة الجولان وجنوب لبنان. وأصدر مجلس الأمن القرار 242، الذي لم يطبق حتى الآن وينص على انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة.

2/التحول الذى عرفه الصراع العربي الإسرائيلي بعد حرب 1973

حاول العرب تحرير الأراضي المحتلة سنة 1967، فقامت حرب أكتوبر 1973. وتم تحرير قناة السويس وجزء من سيناء. وبقيت المناطق الأخرى تحت السيطرة الإسرائيلية نتيجة للدعم الأمريكي لإسرائيل.

وعقدت الدول العربية مؤتمر الرباط في 1974، واعترفت خلاله بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وحصلت هذه المنظمة على عضوية ملاحظ في الجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن مصر بدأت مفاوضات مع إسرائيل، برعاية الولايات المتحدة قصد تفكيك الموقف العربي. وأسفرت عن توقيع اتفاقية " كامب ديفيد " في شتنبر 1978 بين مصر وإسرائيل، فحصلت مصر على سيناء مقابل اعترافها بإسرائيل.

وحاول العرب إقناع مصر بالتراجع عن اتفاقها مع إسرائيل، وتم تجميد عضويتها في الجامعة العربية التي نقل مقرها من القاهرة إلى تونس. وقام العرب بمبادرة للسلام في مؤتمري فاس 1981-1982، تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة سنة 1967 طبقا لقرارات الأمم المتحدة. لكن إسرائيل رفضت المبادرة العربية.

3/انتفاضة أطفال الحجارة والمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية.

صعد الفلسطينيون مقاومتهم ضد إسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان، مما دفع إسرائيل إلى اجتياح لبنان سنة 1982. ومقابل انسحابها، اشترطت على لبنان إجلاء الفلسطينيين عن أراضيه. واضطر الفلسطينيون إلى المقاومة داخل الأراضي المحتلة حيث اندلعت انتفاضة أطفال الحجارة سنة 1987، التي دامت أكثر من خمس سنوات. وفي سنة 1991، تفكك المعسكر الشرقي وانتهت الحرب الباردة واندلعت حرب الخليج ضد العراق لإخراجه من الكويت. وانعقد مؤتمر دولي بمدريد في نفس السنة قصد تسوية النزاع في الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام. واستمرت المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، أسفرت عن اتفاق أوسلو واتفاق واشنطن المعروف باتفاق غزة وأريحا أولا، ثم تلتها مجموعة من الاتفاقات لم تلتزم بها إسرائيل.

واندلعت انتفاضة الأقصى سنة 2000، وظل رئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات، يقاوم الضغوط الأمريكية والإسرائيلية متشبثا بحقوق الشعب الفلسطيني خاصة الأرض وحق العودة. ويعد وفاته في 2004 عوضه محمود عباس أبو مازن من حركة فتح. لكن الإنتخابات التشريعية الفلسطينية أدت إلى فوز حركة حماس " حركة المقاومة الإسلامية " التي شكلت حكومة جديدة، الشيء الذي لم تقبله إسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية، حيث يصفونها بالإرهابية. وبذلك بدأت حلقة جديدة من الصراع مع إسرائيل، وبين الفلسطينيين أنفسهم تحت إدارة حكومة حماس المقالة غي قطاع غزة وحكومة أخرى من حركة فتح في الضفة الغربية...

مصطلحات التاريخ:

معاهدة فرساي: هي معاهدة التي وقعت بشكل رسمي على وقائع ح ع 1.وتم التوقيع عليها بعد مؤتمر باريس

معاهدة - مؤتمرالصلح: انعقد بباريس سنة 1919، بحضورممثلي حوالي 27 دولة شاركت في الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء، وفي غيابممثلي الدولالمنهزمة ودون استدعاء روسيا البلشفية، وسعى لتنظيم الوضعأوربيا وعالميا لتحقيق السلمالدولي

عصبة الأمم : منظمة دولية تم إنشاؤها باقتراح من الرئيس الأمريكي ويلسون في سنة 1919م، واتخذت جنيف(سويسرا) مقرا لها هدفها حماية الأمن والسلم العالميين.

لينين : أحد أقطاب الاشتراكية العلمية ، و زعيم الثورة البولشفية ، و أول رئيس لروسيا الاشتراكية و الاتحاد السوفياتي . توفي سنة 1924 .

ستالين : ثاني رئيس للاتحاد السوفياتي ، عمل على توطيد سلطته و وضع التخطيط الاشتراكي .

سياسة التخطيط: أو سياسة المخططات الخماسية التي نهجها ستالين والتي كانت تهدف الى تحويل الاتحاد السفياتي من بلد زراعي الى بلد صناعي .وركز ستالين في هذه السياسة على الصناعة الثقيلة والمشاريع الكبرى للحد من البطالة.

أزمة 1929 :ظهر ت ب و.م.أ وذلك بانهيار الأسهم في بورصة وول ستريت بنيويورك يوم الخميس الأسود في 24 أكتوبر 1929حيث افلست الأبناك ومؤسسات القرض وتراجعت المبادلات التجارية وانخفضت أسعار المواد الأولية .

معاهدة الحماية: عقد فرضت بمقتضاء الحماية على المغرب من1912الى 1956، وقعه عن الجانب المغربي السلطان مولاي عبد الحفيظ ، وعن الجانب الفرنسي السفير رينو بفاس يوم 11 ربيع الثاني موافق 30مارس 1912. ويتكون من ديباجة وتسعة فصول .

الاستغلال الاستعماري : وهو استغلال تعرض له المغرب في عهد الحماية من طرف القوات الفرنسية واعتمد هذا الاستغلال على عدة آليات كانت له انعكاسات سيئة على وضعية الفلاحة والفلاح والحرفيين والعمال بالمغرب الذين حولوا نظالهم من المطالبة بتحسين وضعيتهم الى الانخراط في العمل السياسي ضد المستعمر.

آلحركة الصهيونة :حركة سياسية ذات ايديولوجيةاستعمارية استطانية وتوسعية وعنصرية،تهدف الى انشاء <دولة قومية يهودية>في فلسطين ،برزت في نهاية القرن19م بدعم من القوى الاستعمارية الكبرى، وخاصة بريطانيا.

المقاومة الفلسطينية : وهي مقاومة اندلعت ما بين 1920و1939ومرت عبر مرحلتين :المرحلة الأولى امتدت الى غاية ثورة عزالدين القسام سنة 1935وقد كانت عفوية وقصيرة المدى والمرحلة الثانية انطلقت سنة 1936الى غاية سنة 1939وكانت فيها المقاومة طويلة ومنظمة حيث تخللها مشروع التقسيم لسنة1937

نظام القطبية الثنائية : هي حالة الانقسام الذي ساد العالم، بعد الحرب العالميةالثانية ،بظهور معسكرين متنافسين : الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة ، والشيوعي بزاعمة الاتحادالسوفياتي.حيث حاولا تشكل أحلاف باستقطاب دولأخرى